

* الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 175/40 - 8.12.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

تزايد المطالبة في امريكا بسحب «المارينز» من لبنان

تضامن عالمي واسع مع سوريا ضد القرصنة الامريكية

اوساط واسعة في امريكا تعتقد ان التورُّط الامريكي في لبنان والشرق الأوسط سيكون سبباً في هزيمة ريغن في انتخابات الرئاسة المقبلة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية - في الوقت الذي تتواصل فيه الحملة العالمية والعربية الجبارة، تضامناً مع سوريا وتنديداً بالعدوان الأمريكي القرصاني الذي تمثَّل في الغارة الجوية، يوم الأحد الماضي، على مواقع القوات السورية في لبنان - في هذا الوقت بالذات صرح مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة ريغن بأن الولايات المتحدة ستواصل إستعمال كل قوتها العسكرية، الجوية والبحرية والبرية، ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية بدعوى «الدفاع عن الجنود الأمريكيين في لبنان» (!!) وتقديم «التغطية» لحكومة الرئيس اللبناني أمين الجميّل.

كذلك أذاع راديو دمشق، أمس، نقلاً عن مصادر أمريكية أن «مجلس الأمن القومي» الامريكي كان وقع في ١١/١٩ على وثيقة بخصوص العدوان على سوريا. وأضاف الراديو قائلاً إن عدداً من الخبراء العسكريين الأمريكيين والاسرائيليين شاركوا في صياغة هذه الوثيقة وأنه أوكلت للضباط الاسرائيليين مهمة إبلاغ عصابات «الكتائب» بالدور المناط بها عند تنفيذ الخطة العسكرية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

واستطرد راديو دمشق قائلاً إن قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الموجد حالياً مع معاونيه في الولايات المتحدة، يقوم بالتنسيق مع سلاح الجو الأمريكي حول كيفية استخدام الطيران الأمريكي لقاعدتين جوّيتين اسرائيليتين في النقب.

● استمرار التضامن والادانة

وقد توالت حدّة الاستنكار والشجب للغارة الجوية الأمريكية واستمرت الاشادة بتصدي القوات السورية الشجاع لهذه الغارة.

فقد دعا ناطق بلسان وزارة الخارجية في اليمن الدمقراطي العرب الى اليقظة إزاء النشاط العدواني الأمريكي وعبّر عن وقوف بلاده الى جانب سوريا.

وفي الكويت ندّد رئيس مجلس الأمة الكويتي يوسف العدساني ووكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ووزير الخارجية أحمد الجابر بالغارة الأمريكية وبالاتفاق العدواني العسكري بين اسرائيل وأمريكا.

وانضم إلى موجة التنديد بالعدوان الأمريكي حكومات جمهورية اليمن الشمالي وإيران وألمانيا الدمقراطية والصين والعديد من الصحف ووسائل الاعلام في العالم.

كما ندّدت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها، أمس الأول، بالغارة الأمريكية ووصفتها بأنها خطوة في سبيل شن عدوان أمريكي في الشرق الأوسط. وجرى التأكيد في البيان أن هذا التصعيد العدواني الامبريالي يهدد السلام والأمن الدوليين.

وحذّر مجلس السلام العالمي في هلسنكي، أمس الأول، بأن هذا العدوان الأمريكي ضد المواقع السورية يمكن أن يؤدي الى مواجهة كبرى تهدد السلام العالمي.

وفي بريطانيا ندد زعماء أحزاب المعارضة، «حزب العمال» و«الحزب الليبرالي» و«الحزب الدمقراطي - الاشتراكي» بالغارة الأمريكية. ودعوا إلى سحب الوحدة البريطانية من لبنان. وعُلم أن عدداً كبيراً من النواب المحافظين هاجموا الغارة الأمريكية وانتقدوا مسألة بقاء الجنود البريطانيين في لبنان. وقالت رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر إن هذه المسألة «قيد البحث».

وفي إيطاليا اجتمعت الحكومة، أمس، لبحث مستقبل بقاء الوحدة الايطالية في لبنان. ويعتقد أن هذا الاجتماع هو مقدمة لسحب الجنود الايطاليين.

البقية على صفحة ٣ ع ٧

وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية

● صوفيا - اعلن مجلس وزراء الدفاع لدول ميثاق وارسو، في ختام اجتماعه في العاصمة البلغارية، امس، تأييده الكامل للخطوات العملية الهامة التي اعلنها الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف جوابا على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

وجاء في البيان المقتضب الصادر عن اجتماع صوفيا ان وزراء دفاع الدول الاشتراكية اتخذوا القرارات المناسبة والضرورية، على ضوء الوضع الدولي المتوتر والخطير.

الاتفاق على مغادرة المقاتلين الفلسطينيين مدينة طرابلس

● طرابلس - اذاع راديو «مونت كارلو»، مساء امس، ان اربع سفن يونانية ترفع علم اليونان وعلم هيئة الامم المتحدة توجهت، مساء امس (الاربعاء)، الى طرابلس لنقل اربعة آلاف مقاتل فلسطيني الى الجزائر واليمن.

وكان السيد رشيد كرامي، رئيس لجنة التنسيق العليا لتنفيذ اتفاق وقف القتال في المدينة اللبنانية الشمالية، قد اعلن، مساء امس، في دمشق، ان كل الترتيبات لمغادرة المقاتلين الفلسطينيين تمّ الاتفاق عليها بين كرامي وسوريا وقيادة م.ت.ف، برئاسة ياسر عرفات ومجموعة المنشقين عن «فتح». وقال كرامي: ان ضمانات حقيقية قد اعطيت لحماية سلامة المقاتلين الفلسطينيين وامن وسلامة سكان مخيمي البداوي ونهر البارد. وقال كرامي ان رحيل المقاتلين سيبدأ خلال ثمان واربعين ساعة.

الكنيست تبحث اقتراح الجبهة لاسقاط حكومة شمير

فلنر: الحكومة والمعراخ يتحملان مسؤولية سقوط ضحايا الحرب القادمة

زياد: الاتفاق الاسرائيلي مع امريكا نوع جديد من العبودية

* الاكثرية الليكودية تمنع سقوط الحكومة.. والمعراخ يمتنع! * الجبهة: «اعضاء المعراخ ندموا لانهم لم يصوتوا معنا على اسقاط الحكومة غداة حرب لبنان واليوم، عشية الحرب العدوانية على سوريا، يكررون الخطأ نفسه» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - أفشلت الغالبية الائتلافية في الكنيست بمعاونة من كتلتي «المعراخ» و«شنوي» الاقتراح الذي طرحته كتلة الجبهة في الكنيست، أمس الأربعاء، واقترحت فيه نزع الثقة عن الحكومة بسبب الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي - الاسرائيلي الأخير والأخطار التي يحملها الى البلاد والمنطقة.

فقد صوتت أغلبية الليكود والمفدال وهتحيا وأغودات يسرائيل و«تامي» و«تيلم» (سابقاً) ضد نزع الثقة عن حكومتها. بينما وقف المعراخ (حزب العمل ومبام) و«شنوي» ممتنعين عن التصويت، بحجة انهما يختلفان مع الجبهة في الموقف من القضية الفلسطينية ومن لبنان، كما قال حايم بار ليف، سكرتير عام حزب «العمل».

ولكن بارليف ما فتئ أن كشف موقف كتلته حين أعلن ترحيبه بما جاء في الاتفاق الامريكي الاسرائيلي من تعاون في شؤون المخابرات والقضايا السياسية والدعم العسكري والاقتصادي.

وقال ماير فلنر موجهاً كلامه الى أعضاء المعراخ، خلال طرحه اقتراح الجبهة محذراً ومنبهاً: «للمرة الثالثة منذ حرب لبنان نقوم بطرح نزع الثقة عن الحكومة وهذه المرة نقدم الاقتراح قبيل شن الحرب العدوانية على سوريا. في حينه، حين قدمنا الاقتراح غداة إعلان الحرب، عارضتم نزع الثقة عن الحكومة. والكثيرون منكم ندموا بعد فترة على ذلك. وبات واضحاً انه لو صوّت أعضاء الكنيست المعراخيون يومها الى جانب اقتراحنا لكان من الممكن ان نحجم الحكومة عن السير في مغامرتها ولكان بالامكان منع التورط في لبنان».

وحمّل فلنر المعراخ المسؤولية عن موقفهم والابعاد الخطيرة الكامنة وراءه، وحملهم مسؤولية سقوط الضحايا المتوقع من حرب جديدة قد تشنها حكومة اسرائيل بدافع من العداء للشيوعية والعرب. وقال - لا مجال للامتناع عن التصويت حين يكون الأمر متعلقاً بحرب تهدّد سلام المنطقة والعالم أجمع وبفقدان استقلالية القرار الاسرائيلي.

واتهم فلنر كتلة «مبام» بالذات، التي تدعي الاستقلالية والاشتراكية، بالتخاذل. وقال - انكم تعلمون حق العلم ان هناك خطر إشعال حرب جديدة. فهذا ما تنشره صحيفتكم «عل همشمار». ومع ذلك فانكم تمتنعون عن التصويت.

● الابعاد الخطيرة

وأوضح فلنر في كلمته الأبعاد الخطيرة للاتفاق وقال: ان اسرائيل تتحول، عملياً، الى قاعدة عسكرية وترسانة أسلحة وحتى أسلحة ذرية. وحذر من السير على نهج هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأمريكي السابق) الذي يدعو اليوم الحكومة الاسرائيلية الى شن حرب على سوريا.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق زياد فقال: لقد كانت هناك فرصة ذهبية أمام حكومة شمير للخروج من لبنان ووضع حد للمغامرة ولكنها لم تفعل. وبدلاً من ذلك تخطط لحرب عدوانية على سوريا متبعة نهج الحكومات السابقة التي سجلت كل منها حرباً ضد الشعوب العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

وتطرق زياد الى الاتفاقيات مع الولايات المتحدة وقال ان هذه الاتفاقيات هي نوع جديد من العبودية. وأشار زياد الى ما أعلنه شمير في خطابه، يوم الاثنين الماضي، حول اللجان العسكرية السياسية المشتركة التي أقيمت. وقال ان المناورات المتفق عليها قد بدأت كما يبدو من خلال الغارات الاسرائيلية الأمريكية على المواقع السورية والقوى الوطنية في لبنان. وقال زياد: ان إضافة صواريخ «بيرشينغ» يبدو هو الآخر جزء من مخطط واتفاقيات التفاهم التي تمت بين شمير وريغن. وحذر النائب زياد الحكومة من الوقوع في خطأ الاعتقاد بأنه يمكن إخضاع سوريا بالقوة وقال ان سوريا ليست ضعيفة اليوم. وهي أقوى من أي وقت مضى. وهي ليست وحدها. وعندها قوة صمود. وكل مغامرة عسكرية ضدها ستتكلف ثمناً أكبر وأغلى.

وأشار زياد الى أن الحكومة تتجاهل القضية الأساسية وهي انه لا يمكن حل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي بالقوة وانه لن يتم ذلك إلا من خلال تغيير السياسة العدوانية.

وتطرق زياد الى مختلف جوانب السياسة الحكومية الراهنة وعبودية حكام اسرائيل للأسياد في الولايات المتحدة في كل القضايا بدءاً بالتعاون معها على دعم الأنظمة الفاشية والدكتاتورية والعنصرية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وحتى العداء للاتحاد السوفييتي وللشعوب العربية ولقضايا السلام.

وأضاف: ان هذه الحكومة يجب ان تسقط لمجمل السياسة التي تتبعها. وخص بالذكر الممارسات والسياسة الحكومية العنصرية ضد الجماهير العربية في اسرائيل والممارسات القمعية الارهابية ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة.

● ماير فلنر ●

● توفيق زياد ●

شمير:

اسرائيل حمامة سلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا نريد صواريخ بيرشنغ. لا نريد المشاركة في حرب مع الاتحاد السوفييتي. لا نريد ان نهاجم سوريا. لا بنود سرية في الاتفاق مع امريكا. لا مصلحة لاسرائيل وللشعب اليهودي في حرب جديدة»، بهذه الكلمات لخص رئيس الحكومة، اسحق شمير، النقاش في الكنيست، امس الاربعاء، وكان ينقصه فقط ان يقول ان اسرائيل في عهدته هي.. حمامة سلام وديعة!

وكان شمير يرد بذلك على النقاش حول البيان الذي قدمه، يوم الاثنين الماضي، عن زيارته للولايات المتحدة الامريكية وتأجل الى امس

البقية على صفحة ٢ ع ٦

الجبهة تحذّر الحكومة من استغلال حادثة الباص لشن الحرب العدوانية

* ماير فلنر: اعرف من لقاءاتي مع ياسر عرفات وجورج حبش ان م.ت.ف. تعارض مثل هذه الاعمال *

● القدس - لمراسلنا - حذر النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حكومة اسرائيل من استغلال عملية تفجير الباص رقم ١٨ في القدس (أمس الأول) لشن عدوان جديد على القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

وذكّرها فلنر بالمصائب التي نجمت عن قيامها باستغلال محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن في حزيران ١٩٨٢ واتباعه بحرب عدوانية على القوات الفلسطينية في لبنان.

وكان فلنر يتكلم في الكنيست، أمس الأربعاء، فأعرب عن أسفه وإستنكاره لعملية تفجير الباص التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء. وقال: ان لكل حركة تحرر وطني الحق في النضال من أجل التحرر القومي. لكن هذه الأساليب مرفوضة. ومن المعلومات التي في أيدينا فان م.ت.ف. ليست مسؤولة عن هذه العملية. أنا أعرف من لقاءاتي بياسر عرفات ان المنظمة ترفض هذا الأسلوب. وفي لقائي مع جورج حبش، قبل سنة ونصف السنة، قال لي بوضوح ان مثل هذه الأعمال كانت خطأ وأضرت بالقضية الفلسطينية.

وحذّر فلنر من توجيه الاتهامات الكاذبة لمنظمة التحرير، بهدف استغلالها في شن العدوان وقال: لقد قلتم يومها ان م.ت.ف. مسؤولة عن محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن. وتبين ان مجموعة «أبو نضال» هي التي تتحمل المسؤولية. ومعروف ان «أبو نضال» يعادي م.ت.ف. وينفذ الأعمال الاستفزازية والاجرامية ضدها. ونحن نعتقد انه فقط أعداء م.ت.ف. والقضية الفلسطينية والسلام هم المعنيون بمثل تلك الأعمال ضد المدنيين. وهناك من يقوم بأعمال كهذه في لبنان. فقبل يومين فقط انفجرت سيارة ملغومة في غرب بيروت.

● اسرائيل تهدد

هذا ويستمر رئيس الحكومة، اسحق شمير، في التهديد بالانتقام. ومع ان أحد الناطقين العسكريين أعلن (حسب «صوت اسرائيل») ان الجهة التي نفذت عملية تفجير الباص غير معروفة، تصر وسائل الاعلام على تحميل المسؤولية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويزيد هذا الاصرار من قلق أنصار السلام خصوصاً في هذه الفترة إذ تلوح في الأفق غيوم عدوان جديد أمريكي - اسرائيلي على سوريا.

وقد انتبهت الى هذا الخطر، أمس، صحيفتا «جيروزلم بوست» و«دفار» فقالتا ما قالته «الاتحاد» من ان السبيل الى الخلاص من سفك الدماء ليس بالحرب والأعمال العسكرية بل بالطرق السياسية السلمية (إقرأ تعليقي الجريدتين - على الصفحة الثانية من هذا العدد).

٩ ملايين طفل يموتون سنوياً نتيجة الجوع



● روما - و.ص.ي.ف - ذكر ملك بلجيكا، يوم الثلاثاء الماضي، في روما أن استمرار المجاعات وسوء التغذية في العالم، في نهاية قرن يتميز بالتقدم العلمي، أمر لا يحتمل.

وأدلى الملك بودوان بهذا التصريح لدى افتتاح الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لمحافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

وأشار الملك بودوان الى أن مليار انسان يعانون من نقص خطير في الفيتامينات وان (٩) ملايين طفل يموتون جوعاً كل عام.

واكد أنه يتعين الاعتراف بحق كل انسان في الحصول على غذاء كاف وحماية هذا الحق.

ويضيف محرر «الاتحاد» انه كان من الجدير الاشارة الى دور انظمة الرأسمالية والامبريالية العالمية الاساس في مثل هذا الوضع المأساوي.

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية قرب مخيم عسكر

● القدس - ذكرت صحيفة «جيروزلم بوست» (امس) ان زجاجة حارقة القيت، امس الاول، على دورية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من مخيم عسكر في الضفة المحتلة. واضافت الصحيفة انه لم تقع اصابات او اضرار وان جيش الاحتلال قام بتمشيط المنطقة.

قنبلة على دورية اسرائيلية في نابلس المحتلة

● القدس - أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته في التاسعة من مساء أمس، أن قنبلة من صنع سوفييتي ألقيت، أمس، على دورية اسرائيلية في مدينة نابلس المحتلة.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن القنبلة لم تنفجر وأن قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على نابلس لمدة عدة ساعات وقامت «بتمشيط» المنطقة التي وقع فيها الحادث.

الاحتلال يفرض عقوبات مدنية جماعية على سكان الدهيشة

● القدس - نشرت «هارتس» (امس) أن «الادارة المدنية» فرضت على سكان مخيّم الدهيشة (قرب بيت لحم) عقوبات مدنيّة. وتتلخص هذه العقوبات في المماطلة في تجديد رخص السواقة ورخص السيارات وفي عدم تقديم مواطنين آخرين من المخيّم لامتحانات السواقة.

كذلك تشتمل هذه العقوبات على عدم السماح لمواطني الدهيشة القادمين من الاردن ودول عربية أخرى بالعودة الى هذه البلدان مما يهدد بفقدان أماكن عملهم أو عدم العودة الى وطنهم بالمرة، خوفاً من فقدان مكان العمل.

كما ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية السماح لمواطني الدهيشة بالسفر الى الاردن!

كلمة الاتحاد

صمود الشعوب اقوى من عربدات الغزاة!

■ الردّ السوري الحازم على العربدة الامريكية في لبنان والشرق الاوسط يستحق أن نقف عنده لنستوعب دروسه وأبعاده والنتائج المترتبة عليه.

لقد توهم القراصنة الامريكيون أن بامكانهم أن يقصفوا المواقع السورية في لبنان وأن يمر هذا بدون ردّ اطلاقاً، بل أن يؤدي الى خوف سوريا وتقلص صمودها واستعدادها «للتفاهم» مع المخطط الامريكي!

ولكنّ الذي حدث هو أن وسائط الدفاع الجوي السوري أسقطت طائرتين أمريكيتين، ويؤكد وزير الدفاع السوري ان سوريا سوف تُسقط - مستقبلاً أيضاً - كل طائرة معتدية، امريكية كانت ام اسرائيلية.

إن هذا الردّ السوري على القراصنة القادمين الى الشواطيء العربية من واشنطن يستند الى حقّ سوريا في الدفاع عن النفس ويعتمد على الدعم الشامل، السياسي والمعنوي والعسكري من أصدقاء سوريا، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي. وحين قال الاتحاد السوفييتي لذوي الرؤوس الحامية في أمريكا واسرائيل ان الشرق الاوسط ليس غرينادا، فقد كان يقول كلاما واضحا يجب أخذه بكل جدّية.

وها نحن نلاحظ، أنه بدل أن تؤدي العربدة الامريكية الى انحسار صمود سوريا واضعاف موقفها، فقد حصل العكس تماماً. ان كل القوى الوطنية الثورية العربية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بزعامة عرفات قد باركت الموقف السوري وأعلنت دعمها له. وبالمقابل، تعاظمت المعارضة، في داخل امريكا، بين الساسة والشعب على حدّ سواء، لبقاء القوات الامريكية في لبنان. بل إن أوساطاً ذات وزن واتزان في واشنطن تعتقد أن التورط الامريكي في لبنان والشرق الاوسط سوف يؤدي الى هزيمة ريغن في انتخابات الرئاسة القادمة.

إن هذه الحقائق يجب ان تفتح عيني كل وطني بحيث يرى، أن الامبريالية الامريكية، أمّ العدوان والجريمة في عالمنا، ليست قادرة على كل شيء، و أن للشعوب المقاتلة من أجل حريتها واستقلالها حوّلاً وقوة.. وحلفاء اقوياء..

واذا كان لنا ما نضيفه الى هذا الكلام فهو التعبير عن أملنا الصادق في أن يؤدي الخطر الامريكي - الاسرائيلي الى اعادة التحالف النضالي الشامل بين سوريا والثورة الفلسطينية وجبهة الخلاص الوطني في لبنان، أساساً لتجميع كل الطاقات الهائلة في الامة العربية لدحر الهجمة المعادية التي تتربص بالمستقبل العربي كله، والانتقال من الدفاع الى الهجوم، دفاعاً عن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وكل حركة التحرر القومي العربية.

ان خطر الحرب الامريكية - الاسرائيلية الشاملة ضد سوريا ولبنان لا يزال خطراً واقعياً جداً. ولكن الصمود السوري لم يقرّب انفجار هذا العدوان، بل هناك دلائل كثيرة تشير الى ان هذا الصمود قد يُعيد الى المعتدين المغرورين رشدهم، ويجبرهم على الاقلاع عن مغامرتهم الخطيرة المبيّتة! وفي هذا دحض لكل «الفلسفة» الاستسلامية النذلة التي تحاول الزعم ان لا طريق امام العرب الا الاستسلام للعربدة الامريكية - الاسرائيلية. وفي هذا تأكيد جديد ان ارادة الشعوب هي الغلابة!

(«الاتحاد»)

نعي وجيه فاضل

ال الناشف في الطيبة والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم الغالي المرحوم

عبدالله عبد الرحيم الناشف

(أبو يوسف)

الذي وافته المنية مساء الثلاثاء ٨٣/١٢/٦. وقد تم تشييع الجنازة امس الأربعاء.

إنّا لله وإنّا اليه راجعون

تقبل التعازي لغاية يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ وتقبل التعازي برقياً - نجيب عبدالله الناشف - الطيبة - المثلث ٤٠٤٠٠

١٤٠ مليار شيكل ـ ميزانية اضافية للدولة!

الحكومة تفشل في تمرير مشروع اقتراح لإقرار ميزانية إضافية لتمويل مصروفاتها خلال السنة المالية الحالية

* عمال الموانىء يعودون الى العمل ويصرون أنهم سيواصلون نضالهم * الموظفون الحكوميون يخطون خطوة أولى في مشوار نزاع العمل * انحفاض في التصدير بنسبة ١١٪ خلال شهر تشرين الثاني والبنوك ترفع سعر عمولاتها مرة أخرى والهستدروت ما زالت تغازل الحكومة *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ فشل الائتلاف الحكومي، مساء أمس، في تمرير مشروع اقتراح قدمته وزارة المالية لإقرار ميزانية إضافية لمصروفات الحكومة خلال السنة المالية الحالية، وذلك لعدم وجود أكثرية لها في الكنيست لدى التصويت على الاقتراح. فقد انسحب عضو الائتلاف، النائب أبراهام ملاميد من القاعة منفذاً ما كان هدّد به من انه لن يصوّت مؤيداً الاقتراح اذا ما فاقت الميزانية المقترحة مبلغاً كان حدده. ويشير هذا الى تهلهل حكومة شمير التي تتمتع بأغلبية نائب واحد!

وعاد أمس عمال التشغيل في الموانىء، وبناء على قرار محكمة العمل، الى مزاولة أعمالهم بموجب النظام الذي سبق إعلانهم الاضراب التباطؤي قبل حوالي اسبوعين إحتجاجاً على رفض سلطات الموانىء رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم. وأعلن العمال أنهم سيحترمون قرار المحكمة وسيعودون الى العمل ولكن لن يتوقفوا عن النضال من أجل «توفير لقمة العيش لأطفالهم وليس من أجل منحهم امتيازات خاصة».

ويبدو من سير العمل أمس ان العمال غير راضين عن قرار المحكمة فقد بقي العمل بطيئاً كما في أيام الإضراب. ويطالب العمال برفع قيمة الأجر الأساسي وملاءمة مخصصات التقاعد الممنوحة لزملائهم مع إرتفاع جدول المعيشة. وحتى كتابة هذه السطور كان ممثلو العمال والهستدروت وسلطات الموانىء مجتمعين في محاولة للتوصل الى اتفاق نهائي بخصوص مطالب العمال.

وفي حين أنهى عمال الموانىء إضرابهم، قرر طاقم العمل في نقابة الموظفين الحكوميين ان يمتنع العاملون في المؤسسات والمكاتب الحكومية عن استقبال الجمهور يومي الأحد والاثنين القادمين كخطوة أولى في نزاع العمل الذي بدأوه بعد فشل المباحثات بينهم وبين وزارة المالية بشأن رفع أجورهم. وحذّر العمال من أنهم سيشددون إجراءاتهم إذا لم تستجب الوزارة لمطالبهم حتى يوم الاثنين القادم.

ويهدّد الأطباء العاملون في مؤسسات حكومية وعددهم (٢١٠٠) طبيب من أنهم سيتخذون إجراءات مناسبة اذا ما واصلت وزارتا الصحة والمالية إجراء تقليص في أجورهم (بصورة بشعة وغير عادلة). ويذكر ان عشرات الأطباء لم يتسلموا مرتباتهم عن شهر تشرين الثاني.

وعاد السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل ليحذر وزارة المالية من التسبب في تآكل أجور العمال بالامتناع عن دفع سلفة على حساب علاوة الغلاء، تتلاءم مع ارتفاع جدول الغلاء، وقال إن الهستدروت لن تسمح بالتلاعب في موضوع علاوة الغلاء، لكنه لم يغلق الباب في وجه وزارة المالية، فأعلن عن استعداد الهستدروت للتباحث والتفاهم معها!

وفي حين تؤكد مصادر الحكومة على ضرورة زيادة التصدير ودعم المصدرين ينخفض التصدير خلال شهر تشرين الثاني بنسبة ١١٪ عنه في شهر تشرين الثاني في السنة الماضية. وخاصة في تصدير المنتجات المعدنية والالكترونية حيث انخفض تصديرها بنسبة ٤٠٪.

وتعلن البنوك اليوم عن نيتها رفع سعر العمولات على الخدمات التي تقدمها للجمهور بدعوى ان البنوك تدعم وتمول خدمات لا يموّلها الجمهور. ويذكر ان العمولات البنكية إرتفعت قبل حوالي اسبوعين بنسبة ٢٥٪ ويأتي ذلك في إطار التقليصات التي تنتهجها البنوك والتي كان من أبرز مظاهرها فصل مئات الموظفين وتقليص الاعتمادات البنكية على اختلاف أنواعها.

فلنر في النقاش حول قانون الضريبة على مخصصات الأولاد:

القانون هو ضربة صعبة للطبقة العاملة وللعائلات متوسطة الدخل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، اقتراح قانون قدمه الائتلاف الحكومي ينص على أن تكون مخصصات الأولاد على الولدين الأول والثاني في العائلات التي يبلغ دخلها قبل الخصم ١٠٣ آلاف شيكل، خاضعة للضريبة، على ان يتم خصم الضريبة، من قبل صاحب العمل مباشرة من أجرة العامل. وينص القانون أن مدة سريانه تنتهي بعد ١٦ شهراً من يوم إقراره.

واشترك في النقاش عدد من أعضاء الكنيست ومن بينهم النائب الجبهوي ماير فلنر الذي اعتبر هذا القانون مجحفاً وسيشكّل ضربة صعبة جداً للطبقة العاملة وللعائلات متوسطة الدخل وللأزواج الشابة. وأضاف ان هنالك أشخاصاً حصلوا على الأجرة المذكورة في شهر أيلول إلا انهم اليوم عاطلون عن العمل. كما أشار فلنر الى ان هناك قضية مبدئية تكمن وراء هذا القانون وهي ان الحكومة تتبع سياسة الدعم للمحتاج وليس للسلع (سياسة تعطي الحكومة الصلاحية في تحديد من هو الفقير ومن هو الغني ولن يكون هذا التحديد عادلاً). وأضاف ان هذا القانون يفضح بشكل واضح سياسة الليكود التي تهدف الى خفض مستوى معيشة الطبقات الفقيرة وفي الوقت نفسه تخصص المليارات للاستيطان في المناطق المحتلة والحرب في لبنان.

واشترك في النقاش السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل الذي طالب بعدم المصادقة على القانون. وهاجم وزير المالية الذي يريد على حد تعبيره أن يفرض إجراءات اقتصادية صعبة على العائلات الفقيرة واختار أول ما اختار الأولاد ومخصصاتهم. وطالب بالغاء ربط تسديد قروض الإسكان بجدول غلاء المعيشة كي تستطيع الأزواج الشابة امتلاك الشقق.

وفي نهاية النقاش طلب وزير المالية عدم إجراء تصويت على القانون. وأجل التصويت الى جلسة أخرى.

كتلة الجبهة في رسالتين الى المدير العام للهستدروت:

تطالبه بالتدخل لاطلاق سراح النقابي شحادة الميناوي وبحث موضوع البطالة واستغلال عمال المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت يهوشاع ارغا برسالتين الى المدير العام للهستدروت يطلب فيهما بحث مواضيع تتعلق بالعمال على اثر الوضع الاقتصادي المتأزم وطالبه بالتدخل لاطلاق سراح النقابي شحادة ميناوي رئيس الاتحادات النقابية في الضفة.

وأكد ارغا في رسالته بشأن الميناوي بان اعتقاله جاء استمرارا للقمع الموجه ضد اتحاد نقابات عمال المناطق المحتلة.

وطالب ارغا في رسالته الاخرى ببحث تفشي البطالة كنتيجة لبرنامج الحكومة الاقتصادية والمعطيات عن استغلال عمال المناطق المحتلة وذلك في اللجنة المركزية للهستدروت.

كتلة الوحدة العكية تقترح برنامجاً مشتركاً لابعاد الليكود عن ادارة البلدية

* خوري وشعبان في رسالة الى البلدية: مصلحة عكا واهلها اليهود والعرب تتطلب ائتلافا ضد الليكود وسياسته المعادية للشعب *

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ إثر نشر الصحف، ووسائل الاعلام، خبر الائتلاف المعراخي الليكودي في بلدية عكا بعد الانتخابات المحلية، قامت كتلة «الوحدة الدمقراطية العكية» في عكا بتوجيه رسالة الى رئيس بلدية عكا تدعوه الى ابعاد الليكود عن الائتلاف لما في ذلك من ضرر لمصالح الأهالي.

وجاء في الرسالة:

لقد نشر في الصحف وفي الاذاعة عن اتفاق ائتلافي بين المعراخ والليكود في بلدية عكا، يعطي لليكود والقوى اليمينية المتطرفة، التي فشلت في الانتخابات ـ دعماً لمكانتها في المدينة، وتشجيعاً للسياسة الشوفينية المعادية للدمقراطية وللطبقة العاملة. الأمر الذي يناقض مصالح العاملين، والقوى الدمقراطية ومجموع سكان المدينة.

ولهذا، فاننا نقترح على كتلة المعراخ في البلدية أن تجري معنا محادثات تهدف الى التعاون على أساس برنامج مشترك، دون اضطرار المعراخ الى التوجه اليميني «ولابتزاز الليكود وقوى اليمين المتطرفة في المدينة.

ان برنامجاً مشتركاً كهذا الذي نقترحه، هو تعبير عن ارادة وتطلعات مجموع المواطنين اليهود والعرب، التي عبروا عنها في نتائج الانتخابات. وان برنامجاً يقوم على أساس التطلع لرفع مستوى الخدمات البلدية لكل المواطنين، والمساواة الكاملة للجماهير العربية في المدينة، من شأنه ان يمهد الطريق من أجل ان تصبح مدينتنا، عكا، مثلاً للحياة المشتركة، وللأخوة اليهودية العربية القائمة على الاحترام المتبادل.

هذا ووقع الرسالة عضوا البلدية عن كتلة «الوحدة العكية» رمزي خوري ومحمد شعبان.

اضراب المستخدمين في مجلس كابول المحلي ما زال مستمرا

● كابول ـ لمراسلنا عقو خطيب ـ ما زال اضراب المستخدمين في مجلس كابول المحلي مستمرا احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم. لكن الجديد في الامر هو محاولة رئيس المجلس المحلي المنتخب جمال طه ونائب الرئيس السابق محمد ريان.. كسر الاضراب!

فقد اجتمعا مع لجنة المستخدمين المضربين وبحثا معها انهاء الاضراب، وقدّما وعوداً بدون تغطية وبدون تعهد خطي لدفع رواتبهم المتأخرة.

وعلم مراسلنا ان احد المسؤولين الهستدروتيين عقد امس اجتماعا مع جميع المستخدمين في محاولة لوضع حد لنزاع العمل الذي بدأوه قبل حوالي اسبوعين.

اصابة ثلاثة مواطنين في حيفا في انفجار قنبلة يدوية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ القيت ظهر امس قنبلة يدوية على احد بسطات الخضار في سوق تلبيوت للخضار في هدار الكرمل وادى انفجارها الى اصابة ثلاثة اشخاص كانوا في المكان.

وبعد عملية نقل المصابين الى المستشفى واجراء التحقيق الاولي اعلن مسؤول في الشرطة ان القاء القنبلة أتى على خلفية اجرامية وان الجيش الاسرائيلي هو مصدر هذه القنبلة.

هل طار دودين بسبب اموال جمعية روابط القرى ؟!




● حيفا ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، يوم الاربعاء الماضي، انه طلب من مصطفى دودين، الرئيس السابق لادارة جمعية «روابط القرى» العميلة في الضفة المحتلة، اعادة (٣٠٠) الف شيكل لصندوق الجمعية وذلك بعد ان اجريت عملية مراقبة حسابات الجمعية بناء على طلب «الإدارة المدنية».

وذكر مراسل «عل همشمار» ان ادارة روابط القرى لم تنجح، في هذه المرة ايضا، في انتخاب رئيس لها خلفاً لدودين وان جودت صوالحة سيستمر في شغل هذه الوظيفة الشاغرة.

ونوّه المراسل بان هنالك شيئا ما كبح نوايا جميل العملة في تجديد نشاطات الروابط السياسية، اذ كان المرشح الرئيسي لهذا المنصب.

واضاف ان «الادارة المدنية» كانت قد منعت جميل العملة من عقد اجتماع سياسي في قريته، «بيت اولا».

مجلس دالية الكرمل لا يدفع مرتبات المعلمين لكنه يدفع مليون شيكل لتجهيز نادٍ في احدى القواعد العسكرية

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ اعلن امس معلمو المدرسة الثانوية الاضراب عن العمل كخطوة اولى في نزاع العمل مع المجلس المحلي الذي لم يدفع لهم مرتباتهم منذ ثلاثة اشهر.

هذا وعاد الى العمل قبل ايام عامل النظافة الوحيد في القرية والذي يجمع النفايات في عربة تراكتور من احياء القرية التي يبلغ عدد سكانها (١١) الف نسمة.

وكان عامل النظافة (صاحب التراكتور) قد اضرب عن العمل مدة شهر تقريبا بسبب عدم موافقة المجلس المحلي على رفع اجرته.

ويقول المجلس المحلي انه لا يملك المبالغ لدفع رواتب المعلمين وادعى في حينه انه لا يستطيع رفع اجرة عامل النظافة بسبب المصاعب المالية التي يعاني منها. ولكنه في يوم اول امس افتتح رئيس المجلس في احدى قواعد الجيش نادياً تبرّع المجلس بتكاليف تجهيزه، والتي بلغت مليون شيكل للترفيه عن جنود القاعدة!

جماهير يركا تشيع جثمان المرحوم ابو حسن ذيب

● يركا ـ لمراسلنا ذوقان عطاالله ـ شيعت جماهير يركا ظهر امس جثمان المرحوم ابو حسن ذيب وباشتراك الوفود من القرى المجاورة. وتعتبر وفاته خسارة ليس لذويه فحسب وانما لكل الوطنيين المتمسكين بارضهم ووطنهم.

فقد كان للمرحوم دور فعّال في اعمال لجنة الدفاع عن الارض وشارك في العديد من المناسبات الوطنية. وحمل لواء الدفاع عن الارض في يركا حيث كان يخرج الى الناس بعرائض ليوقعوا ضد قرارات المصادرة وكان يبادر لعقد اجتماعات احتجاجية ضد مصادرة الاراضي في القرية.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ولجنة الدفاع عن الارض في يركا يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

الجامعة العبرية تستعد لاغلاق ابوابها وجامعة بئر السبع تجري مباحثات مع عامليها ليتنازلوا عن ٦٪ من مرتباتهم!

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسل المدير العام للجامعة العبرية في القدس رسائل الى مدراء الاقسام في الجامعة يعلمهم فيها انه ينبغي عليهم الاستعداد لامكانية «غلق الجامعة غلقاً كاملاً» وذلك لعدم توفر المصادر المالية لتمويل مصروفات الجامعة.

وجاء في رسائله ان عمل الجامعة سيتوقف توقفا شبه تام، وسيستمر العمل في مدرسة تعليم الطلاب القادمين من الخارج وستستمر رعاية الحيوانات والنبات في كليات الزراعة والطب والعلوم الطبيعية وسيستمر العمل ايضا في البحوث التي لا يمكن اهمالها. وعلم ان ادارة الجامعة اقامت، هذه الايام، طاقم طوارىء يشرف على تصريف امور الجامعة خلال مدة اغلاقها.

هذا وتجري ادارة جامعة بئر السبع هذه الايام مباحثات مع عامليها حول امكانية تنازلهم عن ٦٪ من مرتباتهم وذلك لضمان استمرار العمل في الجامعة التي ستقلص بموجب تعليمات وزارة المالية ٧,٥٪ من ميزانيتها للسنة الدراسية الحالية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تندّد بالتعاون الذري بين اسرائيل وجنوب افريقيا

* اللجنة السياسية للأمم المتحدة: اسرائيل تخرق ميثاق جنيف، وسياستها في المناطق المحتلة تشكل مسًا بالانسانية! *

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ ذكرت وكالة «رويتر» أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أخذت قراراً يندد باسرائيل لتعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية، بأغلبية (١٠٦) أصوات، مقابل (١٨) صوتاً وامتناع (١٧) دولة عن التصويت.

وجاء فيه وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة تشجب التعاون المتزايد بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا، وخاصة في المجال النووي والعسكري. وطالب القرار بوقف هذا التعاون فوراً. كما ناشدت الجمعية العامة جميع الدول لاستخدام نفوذها من أجل التأثير على اسرائيل لتحقيق هذا الهدف. وطالبت الجمعية العامة اللجنة المعادية للتمييز العنصري بنشر جميع المعلومات التي لديها حول العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ومن جهة أخرى اتخذت اللجنة السياسية الخاصة، التابعة للأمم المتحدة، يوم الاثنين الماضي، بأكثرية ساحقة (٩٣) صوتاً ضد صوتين ـ اسرائيل والولايات المتحدة قراراً بإدانة اسرائيل لانتهاكها ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩، فيما يتعلق بحفظ سلامة المدنيين، خلال الحرب ولارتكابها جرائم عسكرية تشكّل مساً خطيراً بالانسانية.

وتضمن القرار بنداً آخراً يشجب ضم اسرائيل لأقسام من المناطق المحتلة وتنكيلها بالمعتقلين.

وحصل القرار، الذي يؤكد أن ميثاق جنيف للعام ١٩٤٩ يسري مفعوله على المناطق المحتلة على تأييد جميع الدول عدا اسرائيل التي عارضته والولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت.

في جنوب افريقيا.. ام في الضفة الغربية؟

لا.. الصورة اعلاه ليست عن اعمال القمع الاحتلالي في الضفة الغربية.. بل هي صورة للواقع اليومي الذي يعيشه شعب جنوبي افريقيا في ظل النظام العنصري هناك..

(١٠) زنوج أعدموا خلال اسبوع في جنوب افريقيا العنصرية

● بريتوريا ـ و.ص.ف ـ ذكر وزير «العدل» في جنوب افريقيا، يوم الثلاثاء الماضي، أن خمسة من الزنوج في جنوب افريقيا، المتهمين في جرائم قتل! قد تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم، يوم الاثنين الماضي، في سجن بريتوريا المركزي.

ومما يذكر أن هذه السلسلة الجديدة من أحكام الاعدام قد رفعت عدد من نفذ فيهم حكم الاعدام الى (١٠) أشخاص، في أقل من أسبوع، في عاصمة جنوب افريقيا.

افتتاح مؤتمر «اوبيك» امس

● جنيف ـ «تاس» ـ افتتح في جنيف امس (الاربعاء) مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «الاوبيك»، حيث سيجري فيه استعراض نتائج نشاط المنظمة خلال عام وبحث المسائل التنظيمية.

وسيولي وزراء البترول في الدول الاعضاء في «الاوبيك» اهتماما كبيرا بموضوع المحافظة على القيمة الحقيقية لاسعار النفط وحجم استخراجه. وقد اعلن وزير النفط السعودي «الشيخ» احمد زكي اليماني ان بلاده تعارض زيادة اسعار النفط من الان وحتى نهاية ١٩٨٥!!

ممثل م.ت.ف. في الأمم المتحدة:

اسم زياد ابو عين وارد في قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم

● زياد ابو عين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت المحامية فيليتسيا لانغر أنها تحدثت، مساء أمس الأول، مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي وأنه أنبأها أنه أجرى إتصالاً مع مركز «الصليب الأحمر» في جنيف فتأكد له أن إسم زياد أبو عين، السجين السياسي الفلسطيني في سجن «نفحة» في اسرائيل كان ضمن قائمة أسماء الأسرى الفلسطينيين الذين تمّ الافراج عنهم في ١١/٢٣ في إطار عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل و م.ت.ف.

وأكد الطرزي للمحامية لانغر أنه رأى الوثيقة لدى الصليب الأحمر بأم عينه.

كذلك تلقّت المحامية لانغر، أمس، محادثة من وكالة «رويتر» التي أكدت بدورها أن الصليب الأحمر الدولي أكد مجدداً أن اسم زياد أبو عين ورد في قائمة أسماء الأسرى.

وأذاع راديو «مونت كارلو»، مساء أمس، أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان طلب شخصياً أن يدرج اسم زياد أبو عين ضمن قائمة الأسرى الفلسطينيين الذين أطلق سراحهم. وتساءلت الصحف الاسرائيلية، أمس، وبحق، عن السبب الذي دعا السلطات الاسرائيلية نقل زياد أبو عين الى مطار بن غوريون، طالما أن إسمه لم يرد في قائمة الأسماء. وقالت الصحف إن إدعاء الناطق العسكري الاسرائيلي لا يوضح هذا الأمر.

حواجز على مداخل المدن والقرى في الضفة المحتلة واعتقالات عشوائية

● القدس ـ لمراسلنا ـ على اثر الانفجار في الباص الاسرائيلي، في القدس، امس الاول، قامت السلطات الاسرائيلية بوضع حواجز على مداخل المدن والقرى واعتقلت عشرات الشباب بصورة عشوائية.

(١٠٠) شخص لقوا مصرعهم في حادث اصطدام طائرتين في مطار مدريد

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر مسؤولة في مطار مدريد ان مائة شخص على الاقل لقوا مصرعهم في حادث تصادم بين طائرتين وقع، امس الاربعاء، كما اصيب عدد غير محدد، في وقت غطى فيه الضباب مدرجات المطار.

ووقع الحادث في اللحظة التي كانت فيها طائرة «بيونغ ٧٢٧» تابعة لشركة ايبريا الاسبانية متوجهة الى روما وطائرة «دي سي ـ ٩» تابعة لشركة افياكو وهي اسبانية ايضا كانت متوجهة الى سانتاندر في شمال اسبانيا، تستعدان للاقلاع وعلى متنها على التوالي (٨٤) و(٣٧) راكبا.

وكانت الصدمة الأمامية شديدة وتحت ضغطها اشتعلت طائرة ايبريا الطائرة الاخرى مما ادى الى اشتعال حريق في مستودعات للوقود في طائرة «دي سي ـ ٩» ويذكر شهود العيان ان طائرة افياكو دمرت تماما وعلم ان عمليات الانقاذ تعيقها الرؤية الضعيفة التي كانت لا تتعدى خمسة امتار في وقت وقوع الحادث!

شمير ـ بقية

الاربعاء. وشارك في النقاش امس مندوب المعراخ مردخاي غور فدعا الى عدم المبالغة في التعاون مع امريكا وتحديد هذا التعاون بشكل يمنع اسرائيل من التورط. وقال: كل عمرنا كنا نتعاون بشكل وثيق مع امريكا عسكريا ولكن بدون ضجة وبدون مناورات مشتركة.

وحين لخص شمير النقاش عاد الى تهديداته، ردا على عملية تفجير الباص في القدس وقال: نحن نعرف اعداءنا. انهم اولئك القتلة انفسهم. سنطولهم ايدينا وسنظل نضربهم حتى يزول الاجرام من البلاد.

وفي ختام التلخيص قررت الكنيست بأكثرية ٤٩ صوتا ومعارضة ٤٣ قبول بيان رئيس الحكومة.

ويذكر ان النائب ماير فلنر شارك في النقاش عن كتلة الجبهة، يوم الاثنين الماضي، فهاجم الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي واعلن ان امريكا واسرائيل اتفقتا على انكار تنسيقهما المشترك في الاعتداءات العدوانية على سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

نهاية الحكم العسكري في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ عين الجنرال كنعان افرين رئيس تركيا، امس الاربعاء، تورجوت اوزال، زعيم حزب «الوطن الام»، رئيساً لوزراء الحكومة المدنية التي سيتم تشكيلها بعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري في البلاد.

وحصل حزب أوزال على الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي جرت، في تشرين الثاني الماضي، وذلك بحصوله على (٢١١) مقعداً من (٤٠٠) في الجمعية الوطنية في تركيا.

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن أوزال سيواجه مهمة صعبة جداً تحت المراقبة الدقيقة للجنرالات السابقين خاصة وأنه حدّد لنفسه أهدافاً عالية، حيث أكد، بصفة خاصة على انه يريد أن يحوّل تركيا الى «يابان جديدة».

تزايد المطالبة ـ بقية

● ريغن في الزاوية

وخلافاً للهجة العدوانية الوقحة التي تحدث بها المسؤولون الأمريكيون ضد سوريا وقوى لبنان الوطنية فقد أذاعت وسائل الاعلام، أمس، ان مستشاري ريغن ومساعديه بدأوا يحذرونه من أن التورط في حرب مع سوريا من شأنه أن يقلل من فرص نجاحه في انتخابات الرئاسة القادمة. خاصة وأن استفتاءات الرأي العام الأمريكي تشير الى تصاعد المطالبة بسحب القوات الأمريكية من لبنان.

ونقلت الصحف عن أحد مساعدي ريغن قوله «إن مسألة سحب القوات الأمريكية تقف على قمة سلم المسائل الموضوعة أمام الإدارة الأمريكية».

كذلك فإن مرشحي الحزب الدمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة متفقون جميعهم على سحب القوات الأمريكية من لبنان والذي يوجههم هو الشعار القائل انه يجب على الولايات المتحدة الاستفادة من تجربة سابقة (المقصود فيتنام). وهم يستغلون الغارة الأمريكية الفاشلة على المواقع السورية ويهاجمون إدارة ريغن.

ومن جهة ثانية أكد الدكتور ادوارد لوطابك، وهو باحث كبير في معهد الأبحاث الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة «جورج تاون» ان الغارة الأمريكية كانت فاشلة. وقال إن شبكة الدفاع الجوي في لبنان ضعيفة. وتساءل ماذا سيحدث للطائرات الأمريكية اذا هاجمت مواقع حربية سورية حقيقية!

● تسليم جثة الطيار الأمريكي

وعلم، أيضاً، أن السلطات السورية قامت، أمس، الأربعاء، بتسليم جثة الطيار الأمريكي الذي لقي مصرعه، يوم الأحد الماضي، بعد أن تمكنت وسائط الدفاع السورية باسقاط الطائرة التي كان يقودها. وقد تمّ تسليم جثة الطيار للجيش اللبناني القتري.

من الصحف المحلية

في منتصف النهار وفي وسط المدينة

דבר

□ تحت هذا العنوان علقت صحيفة «دافار» امس في افتتاحيتها على حادث تفجير الباص في القدس، امس الاول. وبعد ان اعربت الصحيفة عن اقتناعها بكفاءة «اذرع الدفاع» في كشف المسؤولين عن الحادث ومعاقبتهم قالت:

«لا شك ان هناك أهمية كبرى لزيادة اليقظة. وليس هذا تعبيراً خالي المضمون. فبفضل اليقظة افشلت في الماضي ظاهرة يومية. لكن ما دامت تقوم محاولات تخريب فلا يمكن ضمان عدم نجاح اي واحدة منها. ولا توجد اية وسيلة في مقدورها ان تزمن هذا لان هناك الكثير من الصدفة في الامر وكذلك من حسن الحظ او عدمه.

وما دام ليس هناك حل سياسي للقضية الفلسطينية فلا يوجد علاج سحري لهذه الظاهرة الصعبة. لقد جربت وسائل عديدة من العقوبات الجماعية حتى الاعمال الانتقامية ولم تثبت نفسها. ولم توقف تعابير الغليان ايضاً اعمال هدم قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان على يد «صاهل» وانحلال المنظمة في اعقاب المعارك مع المتمردين في طرابلس بتشجيع من سوريا. لذلك فالى جانب اتخاذ كل وسائل الامن اليومية ينبغي ان يكون التطلع نحو تقدم الحل السياسي سياسة عملية».

الحل بالطرق السياسية فقط

THE JERUSALEM POST

وتحت عنوان «سوط الارهاب» كتبت صحيفة «جيروزلم بوست» في افتتاحيتها أمس ما يلي:

«يوجد سبب جيد للاعتقاد ان مرتكبي الاعتداء سوف يلقى عليهم القبض، عاجلاً او آجلاً، وبالتالي سينالون عقابهم. مهما يكن من امر فلن يقطع هذا دابر ظاهرة الارهاب. حقا، كما حذر الخبراء العسكريون الشعب مرارا، لا يمكن بسهولة قطع دابر الارهاب بوسائل عسكرية صارمة. ان ما يمكن فعله هو التقليل من وقوعه..».

وواصلت الصحيفة: يرجى، في الوقت نفسه، أن يثبت الاعتداء الأجدّ هذا لكل الاطراف ان النزاع المستمر منذ عهد طويل يمكن حله فقط بالطرق السياسية. ولا يمكن اخذه كدعوة الى تصعيد الاستيطان اليهودي في المناطق المحتجزة. ان ردّ فعل من هذا النوع، يستهدف «افهام العرب» من هو السيد والمسيطر في كل البلاد من البحر الى النهر، يمكن ان تكون له فقط نتيجة عكسية».

ارتفاع الأسهم التجارية بنسبة ١٠٪ وانخفاض الاسهم البنكية بنسبة ٣٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، الى الارتفاع الذي وصلت نسبته الى (١٠٪) بينما عادت اسعار اسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية الى الانخفاض بنسبة (٣٪). واما اسهم المؤسسات التموينية فقد تأرجحت بنسبة (٥٪). وقد ارتفعت، امس، قيمة (٨٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل ل (١٥) منها مشترون فقط. وظلت الدورة المالية منخفضة اذ بلغت (٥١٨) مليون شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً، اسهم «بنك هبوعليم» على شبيه التي انخفضت قيمتها بـ (١٢) نقطة. وانخفضت «يردين ١٠» أغورات» بنقطة واحدة. مقابل ذلك ارتفعت «عميراب» بـ (٣) نقاط و«شلتون» بـ (٩) نقاط و«يحناه ١ شيكل» بـ (١٤٨) نقطة و«نخشي ازوريم» بـ (١٥,٥) نقطة و«يام ميلاح» بـ (٨٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص، كانت «هدفرون ٥ شيكل» و«يشهار ١ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠,٢٪). وارتفعت «أمونيم ١ شيكل» و«عدلنا جليل ١ شيكل» و«تيكوب مخاشيم ٥ شيكل» بنسبة (١٠,١٪) لكل منها، و«لامديكو ٠,٥ شيكل» و«فريون» بنسبة (١٠٪). وفي سوق سندات القرض ارتفعت الاسعار، بشكل عام بنسبة (٣٪).

لأسباب إدارية خارجة عن ارادتنا لم نتمكن من جلب اسعار العملة الصعبة. ونأمل ان تزول هذه الاسباب في عدد الغد.

حصاد الخير

نظام موداعي هو الذي يجب ان يحاكم

● ركض العاملون في وسائل الاعلام الاسرائيلي الى نقل مطلب وزير الطاقة اسحاق موداعي، خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، بان تقوم بجهود من اجل القاء القبض على ياسر عرفات ورجاله واسرهم اذا خرجوا من طرابلس.

ويحلم الخواجا موداعي بان عملية كهذه لو قدر لها النجاح، ستكون ضربة موجعة تقصم ظهر الشعب الفلسطيني وثورته وقضيته العادلة.

والظاهر ان موداعي وحكومته غير موداعيم (لا يعلمون) بان عرفات تحول الى رمز لشعب وان المس به يعتبر مساسا بالشعب نفسه. واذا كان هناك من يجب ان يحاكم فهو ليس الشعب الفلسطيني وهل ستتهمونه بالمسؤولية عن نهبكم لارضه وتشريد ومحاولة ابادة شعبه ؟).

وهل موداعي غير موداع (لا يعلم) بمحاكمة جرت في مدينة تدعى لايبزج قبل الحرب العالمية الثانية ؟ وكيف فضح المتهم النظام الذي حاول محاكمته ومسح به الارض وحوله الى «فرجة يا سلام» امام العالم باسره كما ان نهاية ذلك النظام معروفة لاصغر طفل.

ان الذي يجب ان يوضع في قفص الاتهام وتنزل به الانسانية اشد العقاب هو النظام الذي عمل على تشريد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وملاحقة ابنائه بهدف ابادتهم وزج خيرة ابنائه في غياهب السجون (لا يزال يقبع في سجون الاحتلال اكثر من ٢٧٠٠ معتقل فلسطيني وهذا بعد تبادل الاسرى).

ان الذي يجب ان يحاكم هو النظام الذي يغزو بلداً وديعاً ضعيفاً مثل لبنان وينزل تقتيلاً باهله ويعمل على تقسيمه الى دويلات صغيرة وتحويله الى رأس جسر لمواصلة العدوان على الشعوب العربية طمعاً في خيراتها الطبيعية.

ان الذي يجب ان يوضع في قفص الاتهام ويحاكمه شعبه هو النظام الذي ادخل البلاد في اعمق ازمة اقتصادية ـ سياسية واخلاقية. هو النظام الذي باع نفسه لشيطان الامبريالية الامريكية في معاداته للانسانية.

نعم، ان نظامك يا حضرة الوزير موداعي هو الذي سيقف في قفص الاتهام وتنزل به الانسانية وينزل به الشعب في اسرائيل اشد العقاب بسبب ما انزله من ويلات عليه وعلى شعوب المنطقة.

اما ياسر عرفات وثورته وشعبه فسيواصلون الكفاح الى ان تتحقق أمانيهم العادلة وينتزعون حقوقهم الشرعية للعيش في وطنهم مثل سائر البشر.

● شؤون محلية ●

مجلس الطيرة المحلي يعاني من أزمة مالية خطيرة

* رئيس المجلس يقابل حاكم لواء المنطقة في الاسبوع القادم * وزارة الداخلية لم تصادق، حتى اليوم، على ميزانية المجلس *

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ منذ تسلم الادارة الجديدة اعمالها في مجلس الطيرة المحلي وهي تعكف على دراسة اوضاع المجلس والازمة المالية الخانقة وهذا ينعكس في الرسائل التي انهالت على المجلس من المقاولين والهيئات، مع بدء عمل الادارة الجديدة مطالبة بمستحقاتها وديونها من المجلس الذي يعاني من ازمة مالية خانقة وسحب زائد من البنوك يهدد بشل أعماله.

وحيال هذا الوضع اتصل رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي بمكتب حاكم اللواء وعين مقابلة معه ليوم الثلاثاء القادم (٨٣/١٢/١١) لدراسة اوضاع المجلس بما فيها عدم المصادقة على الميزانية وتحرير المبالغ المطلوبة لضمان سير عمل المجلس.

ومن ناحية اخرى اصدرت الادارة الجديدة في مجلس الطيرة، امس الاول الاثنين، بيانا الى المواطنين بمناسبة بدء عملها اعلنت فيه ان ابواب المجلس سوف تكون مفتوحة امام اي فرد من ابناء الطيرة وبصورة دائمة. كما اعلنت ان جلسات المجلس ستكون مفتوحة ايضا امام الجمهور ابتداء من الجلسة الاولى (يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٦). وجاء في البيان :

لقد باشرت الادارة الجديدة عملها بفحص اوضاع المجلس فراعها ان المصاعب المالية والديون التي اغرق فيها المجلس تفوق كل التوقعات. وبحسب المعلومات الاولية التي جمعت من قسم المحاسبة والسكرتارية في المجلس تبين ان ديون المجلس تقارب مئة مليون شيكل (مليار ليرة). كما ظهر ان الميزانية العادية التي قدمت منذ الشهر الثالث لم يصادق عليها حتى الان. وكذلك الحال بالنسبة لميزانية التطوير. وان دل هذا على شيء فعلى عجز الادارة السابقة عن حمل وزارة الداخلية على مجرد المصادقة على الميزانية وانه لا يوجد ما يبرر سكوتها عن هذا الاهمال.

ومعنى هذا ان اقصى ما يمكن ان يحصل عليه المجلس من المخصصات الحكومية سيكون حسب ميزانية السنة الماضية مع ما في هذا الامر من غبن اذا اخذنا بالاعتبار ليس حاجة البلد للتطوير فقط وانما مجرد الفروق الهائلة في قيمة العملة. وهذا يعني ايضا عدم صرف المخصصات وعدم اقرار اي مشروع من جانب الدوائر الحكومية.

ومضى البيان يقول : ان عدم المصادقة على ميزانية التطوير يعني حرمان المجلس المحلي من اقامة المشاريع الحيوية للقرية. لان المشاريع تقام وفق ميزانية تطوير مصدقة وتمويل واضح.

وكشف البيان عن ان الادارة السابقة اقدمت على البدء بتنفيذ المشاريع في اثناء معركة الانتخابات دون تمويل واضح ودون الزام الوزارات بدفع اية مخصصات لهذه المشاريع.

واختتم البيان قائلا ان اهالي الطيرة الذين غيروا بارادتهم هذه الادارة قادرين بارادتهم ايضا على اخراج المجلس من محنته وبناء صرح بلدهم وتطويرها.

● رئيس المجلس طارق عبد الحي يتسلم رئاسة المجلس المحلي في الطيرة والى يمينه نائب رئيس المجلس السابق ابراهيم قاسم ●

فوضى ضاربة أطنابها في اشعارات رسوم المياه في بلدية عكا!

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ القوضى ضاربة أطنابها في بلدية عكا في تحصيل رسوم المياه، بحيث غصت مكاتب البلدية بمئات المواطنين اليهود والعرب سكان المدينة يحملون بأيديهم اشعارات البلدية لدفع رسوم المياه.

والغريب، أن عشرات المواطنين قد تسلموا اشعارات بدفع مئات الآف الليرات نظير استهلاكهم المياه في بيوتهم الامر الذي بدا غير معقول أطلاقاً وغير منطقي أبداً، الأمر الذي اثار تذمر وغضب المواطنين. وبحق.

كما انه أتضح أن عدادات المياه لم تفحص في مئات الدور، وان الاشعارات بدفع رسوم كانت عبارة عن تقدير فقط. سكتت عنه البلدية ايام الانتخابات فلما انتهت انهالت على المواطنين مبالغ هائلة.

فهل ستنتهي هذه الفوضى بتشكيل الائتلاف البلدي المعراخي ـ الليكودي الجديد أم تراها ستزداد ؟!

المواطنون العكيون ، الذين يعطلون أعمالهم في هذا الظرف الاقتصادي الصعب، لمراجعة البلدية بشأن رسوم المياه المنفوخة اهمالاً من البلدية، يقولون أنهم يريدون أن يدفعوا استهلاكهم من المياه، بالضبط، وهم غير مسؤولين عن «خطأ» البلدية «وتقديراتها».

ويقول مراسلنا، أن الكثيرين قالوا له انه ربما «فعلتها» البلدية بشكل مقصود، لكي يأتي الناس الى زلمها، والى مرشح نيابة الرئاسة، لكي «يقضوا» «الشغل» للناس و «يمنون» عليهم بأنهم «خدموهم».

لجنة المبادرة الدرزية تشجب اعتداءات القوات الامريكية والاسرائيلية على الشعب اللبناني

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا استنكرت فيه الاعتداءات المتكرره التي تقوم بها القوات الامريكية والاسرائيلية على الشعب اللبناني والمؤامرات التي تحيكها هذه القوات لزرع الشقاق بين أبناء الشعب الواحد.

وجاء في البيان: «ان الجرائم الدامية والاعتداءات المستمرة من قبل الجيش الاسرائيلي وقوات المارينز على القوى الوطنية اللبنانية، هي محاولات همجية لتركيع وطنيي لبنان واجبارهم على السير في مخطط الاستسلام الاستعماري !

ان لجنة المبادرة الدرزية، ومن منطلق المسؤولية الانسانية، تستنكر، وبشدة، هذه الاعتداءات الاجرامية. كذلك تستنكر اغتيال الشيخ حليم تقي الدين رئيس القضاء المذهبي الدرزي اللبناني وترى في اغتياله محاولة دنيئة ومقصودة هدفها تأجيج نار الطائفية بين أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد.

كما تشدّ اللجنة على أيدي وطنيي لبنان في نضالهم العادل وصمودهم البطولي. وتطالب بانسحاب اسرائيل وأمريكا من لبنان حالاً.

ربط البيوت بشبكة التلفونات في الطيبة خلال هذا الشهر

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ التقى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/١، مدير مكتب هندسة التليفونات في منطقة تل ابيب والمركز، السيد رافي تسور. وقد عرض امام السيد «تسور» الاوضاع القائمة وما وصل اليه العمل الجاري حاليا في شبكة التلفونات في البلدة. وطالب باكمال العمل في خطوط التلفون وتصميم الشبكة وربط البيوت بخطوط التلفون في المنطقة التي تم العمل فيها. كما طالب باصلاح التلفونات الموجودة علما بان اصلاح التليفونات يستغرق ٢ ـ ٦ أشهر (في المدرسة الثانوية تعطل التلفون منذ ٥ اشهر ولم يجر اصلاحه حتى اليوم وفي البنك شهرين. كما تعطلت خطوط اخرى منها خط مكتب العمل ومكتب تقليات وغيرها).

وقد وعد مدير المنطقة باعداد مناقصة لمواصلة المراحل الاخرى من العمل والاعلان عنها في بداية الشهر القادم. كما وعد بربط البيوت بالخطوط التي تم مدها في المرحلة السابقة وذلك خلال هذا الشهر. اما بخصوص اصلاح التلفونات والخطوط المقطوعة فقال ان امورا فنية تعيق العمل ولكنه وعد باصلاحها في اقرب وقت.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دبورية

يدعوانكم لحضور المحاضرة العامة حول «احداث طرابلس وانعكاساتها على القضية الفلسطينية». وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع سخنين

يدعوان الرفاق لسماع المحاضرة النظرية الفلسفية في المادية الديالكتيكية ـ المسألة الاساسية في الفلسفة. وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: موسى ابو صالح.

● يا بلدية..!!
● يا تأمين وطني..!!
● يا وزارة الرفاه.. أين الرفاه وأين انتم ! ؟ ؟

بقلم: محمود أبو شنب

بمبادرة لجنة الحي، التي تهتم بكل صغيرة وكبيرة فيه ومساعدة ساكن الحي السيد محمود خالد وعائلته، وصلنا الى بيت خالد جبر سويس، المريض بالسكري منذ فترة طويلة، بحيث أثر هذا على رجله اليمنى.

بمساعدة السيد محمود خالد ـ جار خالد، نقل المريض الى المستشفى الحكومي (ملبن) في نهاريا. وكان ذلك قبل ثلاثة أشهر. فقرر الاطباء هناك ـ انقاذاً لحياته، حسب قولهم ـ أن يبتروا رجله المريضة. وبترت.

المواطن خالد سويس ـ القاطن في عكا القديمة (رقم ١٤٧/١٢) من مواليد عام ١٩٢٠ لم يتزوج ومن ثم لا أولاد له. ولا أقارب له ايضاً ولا أي معيل أو معين. واضطر، بخروجه من المستشفى ان يدفع ٤٦ ألف ليرة لكي يعطوه عربة وقاعدة يتكيء عليها بعد أن فقد القدرة على المشي.

ولكنهم عادوا قبل أيام، فاستردوا العربة والمتكأ. ومن خلال احتجاجه والحاح الجيران بابقائها، كون الرجل سيبقى طريح الفراش بدون العربة والمتكأ وانه لن يستطيع النهوض من فراشه لقضاء حاجته، احضروا له العربة في اليوم التالي. ولكنها كانت تختلف عن العربة الأولى: عريضة، عرف لاحقاً انه لن يستطيع الدخول بها الى المرحاض. ولم يزودوه بمتكأ. والواقع، انهم لم يفعلوا شيئاً، اذ بدون المتكأ المذكور لن يستطيع الوقوف الى العربة. وزيادة على ذلك، أخذوا منه شيكاً ب. ٢٠٠ الف ليرة كتأمين على العربة. و ١٨ الف ليرة أخرى أجرة العربة لكل شهر.

واذا ما اضفنا الى ذلك، أن الرجل بحاجة الى سيارة تنقله لتغيير الضماد في المستشفى مرة كل اسبوعين. ويدفع أجرتها (الآن) ١٥ الف ليرة. فكم يتبقى له لكي يعيش حتى بأدنى مستوى علما بأن كل ما يتقاضاه من التأمين القومي قد وصل فقط في الفترة الاخيرة الى ١٢٠ ألف ليرة شهرياً. وهذا بالاضافة الى انهم قد يتقاضون أجرة شهرية للمتكأ اذا زودوه به !.

ولما كان الرجل وحيداً كالمقطوع من شجرة، راح جاره وافراد عائلة جاره يعطفون عليه ويقضون بعض حاجاته كلما توفر لديهم الوقت. الا أن الرجل بحاجة الى عناية دائمة. وكونه لا يستطيع الوقوف أو المشي فهو يحتاج الى من تحضر له الطعام ويغسل له الثياب وغير ذلك من الحاجات وهو أمر غير موفر له إطلاقاً.

بقي أن نعرف أن خالد سويس المذكور، يعيش في غرفة ضيقة لا يزيد حجمها عن ٩ أمتار مربعة تقشرت حيطانها ولا يملك من حطام الدنيا سوى سرير حديدي قديم يرقد عليه ويشغل اكثر مساحة الغرفة الضيقة وربما كان أفضل حل، هو نقل الرجل الى ملجأ للعجزة.

ومثل هذا المكان موجود في عكا. ولكن السياسة الاضطهادية المنتهجة تجاه المواطنين العرب في كل شيء، تصل الى حد عدم قبول السلطات عربيا عاجزاً في هذا الملجأ الضخم. وخطأ هو الاستسلام لهذا المنطق الأعوج.

ما هي حاجة الرجل المذكور الذي لا يستطيع المشي، والتي على المؤسسات تأمينها له:

- ● عربة أقل عرضاً يستطيع الدخول بها الى المرحاض.
- ● متكأ يساعد الرجل في الوصول والنزول من العربة.
- ● اصلاح المرحاض في بيته بشكل يمكن الرجل من قضاء حاجته.
- ● تدبير شخص يهيء الطعام له ويغسل ثيابه ويقضي حاجاته.
- ● ان يدفع التأمين الوطني، أو الرفاه الاجتماعي مصاريف سفره الى المستشفى، وكذلك أجرة العربة.

• • • • •

ربما كان هناك الآف الحالات الشبيهة بالحالة التي نحن بصددها. فهل يتحرك عرق في ضمير هذه السلطة لتأمين الحد الأدنى من متطلبات ما تبقى من حياة لمثل هؤلاء !!

مما لا شك فيه أن العمل الشعبي الموحد، والتوجه الى المؤسسات ومطالبتها بالقيام بواجبها تجاه المواطنين، سيأتي بالثمار المرجوّة. فهذه السلطة كالدابة الحرنة، ان لم تخزها بالمخرز لا تسير خطوة الى أمام.

مسحوق جديد لوجه قديم !

«سلامة الجليل» أو «شلوم هجليل» بالعبرية هو المسحوق السحري الذي استعملوه في طلاء الوجه البشع للحرب العدوانية على لبنان. ولإظهارها بمظهر وجه العذراء ببرائتها ونقائها. أشاعوا أنها لم تأت الا رفقا بأطفال كريات شمونة الذين قضوا لياليهم في الملاجيء!

لم يصمد هذا المسحوق السحري الذي صنعه بيغن في الولايات المتحدة الامريكية أمام شتاء لبنان وثلوجه ومقاومة أبطاله، فذاب. وكان جنود الجيش الاسرائيلي أول من اكتشف الوجه القذر لهذه الحرب، فغنوا للطائرة التي ستعيدهم الى البيت في تابوت إرضاء لملك الملوك، شارون!، ثم انتظموا في «جنود ضد الصمت» و «يوجد حد» وحدثوا ذويهم عن هول الحرب، وخرجوا على الأبناء أقاموا«أمهات ضد الصمت» و «آباء وأمهات ضد الصمت» و «نساء ضد الحرب» و«اللجنة ضد الحرب».

واكتشف الجمهور الاسرائيلي بأغلبيته بشاعة وجه الحرب فتظاهر بمئات الالوف احتجاجاً على مجزرة الحضارة الغربية صبرا وشاتيلا. وقال عنها ايتان وشارون وبيغن و...و... انهم لم يروا ولم يسمعوا وأن «اغيارا يقتلون أغياراً». لكن الحقيقة خذلتهم واتضح انها ـ المجزرة ـ كانت إحدى القسمات البارزة في ذلك الوجه المطلي بذلك المسحوق الذي أسموه «سلامة الجليل».

صدّق الجمهور الاسرائيلي في بادىء الحرب ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام من أكبر وسيلة الى أصغر «كريكة»، صدقوا أنها حرب من أجل سلامة الجليل وأطفال كريات شمونة ومواطني نهاريا وبهاروا مغمضي الأعين وراء الثالوث بيغن وشارون وإيتان (وقد يصبحون الرباعي اذا ما أضيف شمير.

وكنا حذّرنا من الأهداف الحقيقة لهذه الحرب واكّدنا انها لن تجلب السلام للجليل ولا لغير الجليل وانما ستجلب الدمار والموت وحربا أخرى !

ذاب المسحوق عن وجه هذه الحرب فذاب بيغن من الكآبة عليه ! واختفى إيتان وشارون عن الحلبة ليعملا تحتها . واكتشف الكثيرون من الجمهور الاسرائيلي انهم خدعوا أيما خدعة. «ان دماء أبنائهم ذهبت ثمنا أضرت حكومة بيغن أن تدفعه ليستطيع «المارينز» الأمريكي نصب بطاريات صواريخه في «الباروك» وإرساء قطعة البحرية في بيروت وجونيا.

اما اليوم فإن ما يسمى «وقف تعاظم القوة العسكرية لسوريا» هو المسحوق الجديد الذي أحضره شمير وأرنس معهما من واشنطن. مسحوق جديد لوجه قديم إلا انه أكثر قذارة اليوم بتأثير المسحوق الأول أسموه «اتفاقيات للتعاون الاستراتيجي». هذا عدا ما يخفيه شمير خلف ابتسامته السمجة من إتفاقيات ستحمل الى المنطقة عدوانا جديداً على سوريا مرورا بلبنان وشعبه طبعاً والآف الضحايا والمشردين بل اكثر من ذلك فسيؤدي عدوان كهذا الى تهديد السلام العالمي.

والسؤال الذي «يشرّف» من تلقاء نفسه هنا هو، هل يستطيع المسحوق الجديد إخفاء الوجه الحقيقي البشع للعدوان الذي خطط له ريغن وشمير المتماثلان في كل شيء غير الطول!، وهل ننتظر الشتاء والثلج والمقاومة ليذوب هذا المسحوق فيكتشف الجمهور الاسرائيلي أو غالبيته بشاعة الوجه الذي سبق واكتشفوا بشاعته فيردون عليه قبل ان يكلفهم ثمناً باهظا اكثر !!

ترى! هل ستكون مظاهرة «يوجد حد» يوم السبت الماضي، نقطة إنطلاق اخرى لأنصار السلام ومناهضي الحرب! وهل ستقوم الجماهير العربية كما فعلت في الماضي بالالقاء بوزنها الكبير في كفّة قوى السلام في البلاد !!

في مثل هذه الظروف تكون هناك حاجة للجميع !!

● مرزوق حلبي ●

يوم الجمعة القادم ١٢/٩ يصدر العدد الجديد من مجلة:

الغـــد

تقرأ في هذا العدد:

- ● حديث الشهر: أشد ساعات الليل حلكة، لحظة ما قبل بزوغ الفجر ـ بقلم احمد سعد.
- ● نداء العام الجديد: دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني.
- ● ٨ سنوات على انتصار جبهة الناصرة ـ المنعطف التاريخي ـ سميح غنادري.
- ● ريبورتاجات وقضايا شبابية من قرى: جديدة، مصمص، الطيبة ـ مليح نصرة، فريد شاكر حسن ومحمد أبو اصبع.
- ● على المحك: عودة بشارات.
- ● منبر الشبيبة العاملة: عزات سلامة.
- ● منبر الطلبة: محمد بركة، رجاء الياس، رئيس لجنة طلاب مدرسة الناصرة الثانوية.
- ● «نادي اصدقاء الغد» ـ ابن الخطاب.
- ● شؤون دولية:
- • مخاطر الجنون الامبريالي ـ الاسرائيلي ـ صادق برناوي
- • تضامن مع شعوب وشباب البحرين، نيكاراغوا، افريقيا الجنوبية.
- ● أدب:
- • قصائد للشعراء احمد فؤاد نجم ومظفر النواب وسيسيل كاحلي
- • الشاعر السوفييتي غليب غاربوفسكي ـ عمر محاميد
- • اقلام ناشئة: سناء السعيد، سمر شواهنه، عدلة حداد
- • قصة: نور عامر وعفيف شليوط
- • من تراثنا الجميل
- ● رياضة:
- • فريق كرة الطائرة للفتيات في مجد الكروم ـ محيي الدين خلايلة.
- • اخبار وتعليقات رياضية.
- ● اخبار فنية: عن فيروز، عادل امام، فاتن حمامة، مديحة كامل، السينما الجزائرية، ازمة المسرح المصري، الفيلم الجديد للمخرج علي نصار واخبار فنية اخرى.
- ● الكشكول، اللغز، الكاريكاتيرات والتعليقات القصيرة الهادفة.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب ●

الثمن: ٦٠ شيكل

عن رعنان كوهين..و..

حكاية الرجل الذي صدّق كذبته !

بقلم : رمزي خوري

قدّم السيد رعنان كوهين الى قيادة الى قيادة حزب العمل كراسا لخص فيه إنتخابات السلطات المحلية في الناحية العربية. وإدعى فيه ان ٣٦ من المرشحين للرياسة والمرتبطين بحزب العمل من بين ٤٦ مرشحا وصلوا الى رياسة السلطات المحلية في قراهم. وان «راكاح» (فهو يخاف ان يسمي الاشياء باسمائها فيسمي الجبهة الدمقراطية بـ «راكاح») حصلت على رياسة ١٤ سلطة محلية فقط !! (على «مشمار ٨٣/١٢/١). ويقترح كوهين في كراسه «اقامة هيئة من الـ ٣٦ رئيسا المرتبطين بالمعراخ واعطاء هذه الهيئة مكانتها المناسبة...»

يعرف رعنان كوهين حق المعرفة انه لا يقول الحقيقة. لكنه اذا كان يسجل ذلك في كراسه ليضحك على ذقون اسياده فيحظى بترقيتهم فهذا شأنه مع بيرس وغور وغيرهم من قادة المعراخ.

اما اذا كان فعلا يصدق كذبته فأتحداه ان ينشر اسماء السلطات المحلية العربية الـ ٣٦ التي يؤكد في كل مناسبة انها مرتبطة بصورة او بأخرى بحزب العمل !

اعرف تماما انه لن يجرؤ على نشر اسماء الـ ٣٦ رئيسا الذين يدعي انهم مرتبطون بحزب العمل زورا وبهتانا وبعد ان فشل في ضمهم الى حزبه فعليا فضمهم في كلامه وكراسه ! واذا فعلها رعنان ونشر اسماءهم فستنهال عليه وعلى الصحيفة التي سينشر فيها برقيات الاتكار الأستنكار والأحتجاج من الاغلبية الساحقة لأصحاب الاسماء.

اننا نعرف ان رؤساء السلطات المحلية العرب الذين حضروا الاجتماع المعراخي في بيت بيرل قبل حوالي الشهر لم يزد عددهم عن نصف العدد الذي ذكره رعنان كوهين.

وأن قسما منهم انكر الارتباط ـ الذي فرضه عليه كوهين ـ بحزب العمل. وأكدوا انهم دعوا الى الاجتماع كرؤساء مجالس فحضروه وانهم سيحضرون اي إجتماع يدعو اليه اي حزب وهذا ما يفند ادعاءات كوهين وما ورد في كرّاسه.

اما ما يقوله كوهين عن ان حزب العمل سيعمل على تنظيم رؤساء سلطات محلية عرب في هيئة نشيطة تعمل كهيئة مستقلة فهذا ليس جديدا. لأن حزب العمل حاول دائما وسيحاول شق وتفسيخ اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. بعد ان حظيت بثقة وتقدير وتأييد الجماهير العربية لمواقفها المشرفة من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق للقرى العربية.

ان حديث المعراخ هذه الايام عن انتخاب نائب عربي لرئيس مركز السلطات المحلية لإعطاء السلطات المحلية العربية حقها في التمثيل في المركز، لم يأت لايمان المعراخ بالمساواة للعرب وبالدمقراطية وبحق التمثيل فقد كانت للمعراخ فرصة ٢٩ سنة ليظهر سياسته في هذا المجال فكانت العنصرية بعينها. وقد جاءت محاولات المعراخ اليوم تنفيذاً لمخططات شق الصفوف. ويثبت ذلك اكثر بالحقيقة الساطعة ان هذا المطلب كانت قد تبنته اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية منذ العام ١٩٧٩ ورفضته قيادة مركز السلطات المحلية المؤلفة بغالبيتها الساحقة من المعراخ.

لا شك ان محاولات شق الصفوف التي يقوم بها المعراخ ليس انها ستقابل بالاستنكار والشجب من الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية العرب وانما ستنتهي الى الفشل كما انتهت محاولة شق الصفوف في الناصرة وام الفحم والقائمة طويلة !

وأسأل السيد كوهين : اذا كان قلقا هو وحزبه على مصالح الجماهير العربية فماذا فعلوا من اجل هذه الجماهير خلال ٣٠ سنة من الحكم !! لا داعي للجواب فيكفي ان نذكر «كفر قاسم» و «يوم الارض» و «منطقة رقم ٩» لنعرف حقيقة ما يخفيه حديث كوهن واسياده عن كل ما يتعلق بالجماهير العربية وحقوقها بالتمثيل في هيئة مستقلة وفي مركز السلطات المحلية !

هل سنخرج من المستنقع في لبنان حتى نعيش في سلام أم إننا سنغرق عميقا في وحوله !

● نفذنا العمل الأسود لعصابات الجميّل في الشوف وكنا بمثابة الثمن الذي يدفعه الامريكيون للسوريين ● الحرب في لبنان لوح شطرنج فهل أعدنا أنفسنا اليه بعد محادثات واشنطن ام أنه أعادونا اليه ● أين كل المتباكين وماذا قالوا ! المهم، ماذا نقول اليوم وليس ماذا سنقول غداً. ●

[«الاتحاد» ـ شيئاً فشيئاً ، يزداد عدد المقتنعين بأن الحرب على لبنان لم تأتِ إلا خدمة لمصالح الامبريالية الامريكية وان كل الدمار والخراب وكل الضحايا التي سقطت والدماء التي أريقت ، لم تبذل لسود عيون «سلامة الجليل» كما أشيع ! وانما خدمة لزرقة عيون السيد الامريكي .

ولذا تمتلىء الصحف العبرية هذه الايام بالمقالات التي يطالب مُنشؤوها بالانسحاب الفوري وعدم التورط اكثر في لبنان ويحذرون من مغبة الدخول في مواجهة مع سوريا إرضاء لخاطر السادة الامريكيين . ونورد هنا مقالاً نشرته صحيفة «معريب» (٨٣/١١/٦) للكاتب حانوخ برطوف] :

قامت حكومة شمير لأن حكومة بيغن فقدت وجودها . ولم تفقد وجودها لأن بيغن قدّم استقالته وإنما قدّم بيغن استقالته لأنها فقدت وجودها .

حكومة بيغن ، فقدت وجودها بسبب حرب لبنان ـ الهزيمة الاكبر خلال سنوات قيام الدولة . أول مَن استقال ، اريئيل شارون وزير «الأمن» . وحتى هذا اليوم ينتقل ليشرح للجميع ، أن لجنة «كاهان» تركت علامة قايبل على جبهته وعلى جبهة الشعب الاسرائيلي . والحقيقة غير ذلك كما هو معروف . كان على أريئيل شارون ان يستقيل بسبب الحرب ، هذا المستنقع اللعين الذي جرّ الجيش الاسرائيلي اليه وبسبب الحكاية عن حملة تستمر ٤٨ ساعة ، والتي ، بعد سنة ونصف السنة ، ليس من المعروف اذا كانت ستنتهي قريباً أو إننا أمام ورطة عدة سنوات في لبنان .

سيكتشف المؤرخون ما هو دور شارون في كآبة بيغن وفي قراره بتقديم استقالته بعد مضي مدة غير طويلة على اعترافه بصوت ضعيف اننا في لبنان في «تراجيديا» . وتبقى حقيقة ان من رأى في حرب لبنان حرباً «لها ما يبررها» وآمن ان انجازاتها ستمسح نكسة يوم الغفران ، يضطر الى ترك مكانه بدافع الإحباط العميق والألم على مئات الشبان الذين أضاعوا حياتهم في لبنان .

نحن لسنا مؤرخين . لكننا لمسنا ما حدث للتصريحات التهديدية ضد سوريا وللهذر حول تأثير تدمير بطاريات الصواريخ في البقاع على «تعاظم حلف وارسو» (ويكفي ان اقتبس اقوال الخبير الاستراتيجي ، نائب رئيس بلدية تل ابيب من قبل المعراخ ، عضو الكنيست دوف بن ـ مئير : «أزحنا عن دول حلف شمال الاطلسي والغرب ، التهديد العسكري المباشر لحلف وارسو عليها . والآن يتوجّب على الروس إيجاد رد لصواريخهم غير ـ الجوية التي خرجت من دائرة الاستعمال ولدبابة تي ـ ٧٢ التي فقدت من عظمتها وتفوقها» وغير ذلك من البراهين على العمى العام الذي خيّم في الواقع خلال الأيام التي كتبت فيها هذه الاقوال ١٩٨٢/٦/٢٨) .

نحن لسنا مؤرخين ، ولكن لنا أعين .

• • •

قبل أن أقام السيد شمير حكومته بكثير ، جاء موشيه ارنس بدل أريئيل شارون وموشيه ليفي بدل رفائيل إيتان . بدأت النغمة بالتغير . وكان هناك انطباع ان الموسيقى تتغير . توقفوا عن الهذر . توقفوا عن ادارة العالم وتوقفوا عن تهديد كل المجموعة الشمسية . بل ولم ينفعلوا اكثر من المعقول من عصابات الجميّل ، التي كان من المريح لها ان ننفذ من اجلها كل العمل الاسود في جبال الشوف حتى تتفرّغ هي لتسوّد وجهنا أمام العالم برمته . وكذلك لم ينفعلوا اكثر من اللازم من طلب الامريكيين أن نقوم نحن بمهام الثمن الذي يدفعونه هم للسوريين في لبنان . تراجعنا على الأقل بعض الشيء ـ بالتأكيد ليس كافياً ـ الى خط الأولي .

في تلك الأيام ـ من زمن ليس بعيداً ـ وبالضبط بعد العمليتين الفظيعتين في بيروت ، اللتين فُقد فيهما حوالي (٣٠٠) من المقاتلين الامريكيين والفرنسيين ، همس مسؤول امريكي كبير في آذان مسؤولين اسرائيليين كبار همسوا هم في آذان صحفيين اسرائيليين كبار ، ان «اسرائيل تخرج نفسها من اللوح» . من لوح الشطرنج .

في اعقاب الكارثتين والكارثة في صيدا ، أصبح واضحاً حتى لعدد من الجهات التي تؤيد استمرار تدخلنا العميق في لبنان ، انه يمكن أن نقول عنه كل شيء ، ما عدا لوح شطرنج .

الحرب في لبنان قضت على القاعدة البنيويّة ل م. ت. ف. في جنوب لبنان ، لكننا وبصنع أيدينا رفعنا مستوى المواجهة على الحدود الشمالية . ويثبت ذلك تعاظم قوة سوريا المستمر بدعم سوفييتي هائل ، وكذلك التدخل الامريكي الذي يمكن وصفه بعد احداث اليومين الماضيين انه بصراحة ، تدخل لم يسبق له مثيل ، وتفوق أبعاده «مبدأ ايزنهاور» ..

• • •

إذن ماذا تعلّم احداث اليومين الاخيرين ، بعد إنتهاء المباحثات بين رئيس حكومة اسرائيل، شمير، وبين الرئيس ريغن ؟

هل اعدنا انفسنا الى لوح الشطرنج ؟!

هال اعادونا اليه ؟!

وهل إننا نحشر انفسنا في صراعات ليس المقرر فيها انها للدفاع عن حدود دولة اسرائيل وامنها ووجودها ؟!

وهل كان هناك اساس للانطباع الذي نتج عن اقوال رئيس الحكومة (في المقابلة الطويلة الاولى «موكيده في التلفزيون) أن هدفنا الخروج من لبنان بسرعة، وقدر الامكان ؟ وهل بدل ان نخرج، تبدأ الان مرحلة مجددة للغرق عميقا في هذا الوحل؟!

•••

في اعقاب حرب يوم الغفران كان بيننا كثيرون لم يغفروا لأنفسهم سكوتهم قبل ان إندلعت، وانهم لم يصرخوا بأعلى صوت ما عرفوه وما اوحته لهم عقولهم. وهو ما لا يمكن منعه.

عندما تعقدت الحرب على لبنان وتحولت الى عقدة اسرع الكثيرون لتغيير آرائهم. ولم يكونوا منظمين ورشيقين كدوف بن ـ مئير الذي نشر افكاره كتابيا في ٦/٢٨ وكان من الصعب الرجوع عن هذه الافكار. وكذلك لآخرين غيرهم، للمتباكين سلفا، ظلت هناك مشكلة صدق مستعصية.

يسألونهم : اين كنتم عندها؟! وماذا قلتم ؟!.

وأنا اريد ان أسأل السؤال التالي لرئيس حزب «العمل» الذي دفعت محادثاته في واشنطن مع رئيس الحكومة شمير بنائب رئيس الحكومة «ليفي» أن يقفز من مكانه :

ماذا تقول اليوم ؟.

وليس ماذا ستقول بعد شهرين، اذا، لا سمح الله، تعقدت الامور ووجد الجيش الاسرائيلي نفسه في حرب لبنانية اخرى وفي هزيمة أخرى وفي كل ما يترتب على ذلك.

ماذا تقول اليوم ؟! فغدا لن نهتم بسماع ما ستقوله.

فالرائحة التي في انوفنا تذكرنا كثيرا بورطة من ماضينا وماضي الاخرين مع «إتفاقيات سرية» مع دول عظمى وبدونها.

الدول العظمى ترجع في نهاية الامر الى البيت.

نحن نبقى هنا.

وحتى نحيا هنا ونستعد جيدا للسلام وايضا للدفاع عن وجودنا، علينا ان نخرج من هناك، اليوم، بل بالأمس !

هل سنخرج ـ أم اننا سنغرق عميقا اكثر ؟

سباق التسلح في اوروبا الغربية - السبب الاساسي لاتساع البطالة

● براغ - ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، في ٨٣/١١/١٨ ان اتحاد النقابات الاوروبي اكد في وثيقة له صدرت في بروكسل ان التزايد المستمر في الصرف العسكري في اوروبا الغربية هو السبب الاساسي لتزايد البطالة وانخفاض الاستثمارات والحد من الاعتمادات المخصصة للخدمات الاجتماعية من ميزانيات الدول.

وطالب الاتحاد النقابي الاوروبي بوقف سباق التسلح المحموم وتحويل المصانع العسكرية الى مصانع مدنية.

وتشير هذه الدراسة، التي اعدها اتحاد النقابات الاوروبي الذي يضم حوالي (٤٠) مليون نقابيا، انه اذا استمر الإنفاق على العسكرة على هذا المنوال الى العام (٢٠٠٠) فان استهلاك الفرد في اوروبا الغربية سينخفض بنسبة تتراوح ما بين (٦) و (١٢) بالمائة.

باباندريو لاندروبوف : اليونان ضد نصب الصواريخ النووية في اوروبا

● أثينا - الوكالات - أبلغ اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف معارضة حكومته نشر صواريخ امريكية جديدة في اوروبا.

ونقلت «رويتر» عن متحدث حكومي يوناني أن ذلك جاء في الرسالة الجوابية التي ردّ فيها باباندريو على رسالة الرئيس السوفييتي، هذا الاسبوع، حول هذا الموضوع.

(٧٠) - (٨٠) قتيلاً، يومياً، في العاصمة الاندونيسية

● جاكارتا - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بيريكانه - راكيات» التي تصدر في باندونج، يوم الاثنين الماضي، أن بلدية جاكارتا (العاصمة الاندونيسية) تقوم كل يوم بدفن ما يتراوح بين (٧٠ - ٨٠) جثة لمجهولين لم يتعرف عليهم أحد، غالباً ما يلقون مصرعهم بالرصاص أو بالسجن أو بالسلاح الأبيض.

وتشير تقديرات لجنة حقوق الانسان الى أن هنالك ما يتراوح بين (٢-٣) آلاف شخص أغلبيتهم من المعتقلين السابقين والمشتبه بهم ومدمني المخدرات لقوا مصرعهم هذا العام.

وصرّح آدم مالك، نائب الرئيس الأندونيسي السابق، يوم الأحد الماضي، خلال مؤتمر صحفي، بأن لجنة مستقلة مكلفة ببحث المشكلات الدولية من قبل الأمم المتحدة ستحقق في مسألة إختفاء هؤلاء الأشخاص الذين أبلغ عنهم وستطلب من الحكومة الاندونيسية معلومات حول مصرع ألفي شخص هذا العام.

ريغن : اذا طردت اسرائيل من الامم المتحدة فإن الولايات المتحدة ستنسحب معها

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) أن الرئيس الامريكي، رونالد ريغن اكد، يوم الاثنين الماضي، في اثناء مشاركته في احتفالات عيد «الحانوكا» في احدى ضواحي واشنطن ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تزداد قوة.

وقال انه اذا تمّ أجبار اسرائيل على ترك الامم المتحدة فإن الولايات المتحدة سوف تتخلى عن المنظمة الدولية، معاً.

واضاف ان ادارته تعمل من اجل الا تتعرض اسرائيل للايذاء في الامم المتحدة وقال : ان سفيرتنا في الامم المتحدة، جين كيركباتريك هي الحارسة الساهرة على ذلك وهي سيدة في غاية الحزم.

وفي الختام أعرب ريغن عن التزامه بمساعدة اسرائيل، وقال : اننا، سواء كنا امريكيين او اسرائيليين، فإننا جميعنا اولاد ابراهيم وابناء الإله نفسه.

اتساع البطالة في المانيا الاتحادية يثير القلق

● براغ - جاء في نشرة «اضواء»، الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ ان ارتفاع معدلات البطالة في جمهورية المانيا الاتحادية يدعو الى القلق المتزايد، حيث شارف عدد العاطلين على (٢،١) مليون انسان، في ايلول الماضي.

كذلك وان اكثر من (٤٧٠) الف عامل يشتغلون ساعات عمل اسبوعية منخفضة، مما يعني فقدانهم قسما كبيرا من دخلهم. كما طبق نظام العمل لساعات محدودة في اهم قطاعات الاقتصاد، مثل التعدين والصناعات الاستخراجية والانشاءات الميكانيكية.

سياسة ريغن تشجع الاحتكارات العسكرية على جني الارباح

● براغ - ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في براغ، ان الاحتكارات الامريكية تحصل، من خلال تعاملها مع البنتاغون على ارباح خيالية، بفضل سياسة ادارة ريغن العسكرية.

فعلى سبيل المثال، ستجني شركة «أكسون» (١٦٧) مليون دولار من انتاج الصواريخ المخصصة للقوات الجوية الامريكية. وحصلت شركة «ساندرز اسوسيتس» على (٥٠،٦) مليون دولار لقاء انتاج اجهزة الكترونية تستعمل لأغراض التجسس. واستلمت شركة «ترومان» المتخصصة في جميع معدات الملاحة الخاصة بطائرات الاستطلاع « ١ - ٢ س» مبلغ (١٧،٦) مليون دولار لهذا الغرض. كما حصلت شركات «ماكدونالد دوغلاس» و«بوينغ» و«اي.تي.تي» و«ديبون» وغيرها على طلبيات تعادل قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

نظام نميري «المؤمن» يحظر نشاط الحزب الجمهوري الاسلامي في السودان

● الخرطوم - «تاس» - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، استنادا الى مصادر رسمية في الخرطوم، ان السلطات السودانية حظرت نشاط الحزب الجمهوري الاسلامي في البلاد.

وجاء في نبأ الوكالة ان السلطات السودانية اتهمت الحزب الجمهوري الاسلامي بنشر الافكار الشيوعية في البلاد.

الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف القتال الايراني - العراقي، فوراً، لتفويت الفرصة على الدول الامبريالية

● موسكو - «تاس» - إن الاتحاد السوفييتي على يقين بضرورة ايقاف النزاع المسلح بين ايران والعراق في اسرع ما يمكن، مع تسوية المسائل المختلف عليها بوسائل سياسية، من خلال المفاوضات.

إن ايقاف هذا النزاع يتفق ومصالح الشعبين، العراقي والايراني ويتفق ومهام التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلدين.

حكام امريكا يروّجون لاسطورة «الخطر السوفييتي» ويعملون كل ما في وسعهم على ابقاء منطقة الخليج الغنية بالنفط بؤرة مشتعلة. لماذا وكيف ؟

والاتحاد السوفييتي سيستمر في العمل وخاصة في اطار منظمة الامم المتحدة، على التوصل الى التسوية السياسية للنزاع الايراني العراقي.

فمنذ اكثر من (٣) سنوات يتواصل لهيب الحرب الشعواء، الحرب غير المعقولة، التي لا تفيد ايّا من الطرفين وتودي بحياة الناس وتدمر الخيرات المادية، ثمار جهد اكثر من جيل، ويكفي القول إن النزاع المسلح سبب أضرارا لاقتصاد البلدين تقدر بعشرات المليارات من الدولارات ودمرت المدن والقرى والمشاريع الصناعية والزراعية وانخفضت كثيرا، نتيجة هذه الحرب، واردات البلدين من العملة الاجنبية نتيجة لانخفاض حجم استخراج وتصدير البترول. ولكن الشيء الرئيسي هو، بالطبع، سقوط القتلى وبالدرجة الاولى من الشباب الذين اصبحوا الضحية الرئيسية للحرب المأساوية غير المعقولة.

وثمة اثر اسوأ لهذا القتال على كل بلدان الخليج فهذه البلدان تتعرض له بهذه الدرجة او تلك وتعاني من آثاره السلبية. ومع استمرار النشاطات الحربية واشتدادها تميل هذه البلدان، مع الاسف، نحو اتساع اطار النزاع مما قد يؤدي الى تدويله.

والى جانب كون النزاع الايراني - العراقي سببا من اسباب اشتداد الخلافات بين الدول العربية، ويصرف جهودها عن مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الولايات المتحدة ويؤدي الى ازدياد خطر التدخل الامبريالي في هذا النزاع.

وتناقش الصحافة الامريكية والاوروبية الغربية، على المكشوف وبإلحاح، المسألة حسب احتمال التدخل الغربي ومنه الامريكي، قبل غيره بالذريعة الكاذبة حول «احلال الصلح ولضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج» !

اما الحقيقة فهي ان الهدف من كل ذلك هو بسط السيطرة الامريكية على ابرز منطقة بترول في العالم. وعلى امتداد سنوات كانت وسائل الاعلام الغربية تحاول الاصطياد في الماء العكر وتروج لاسطورة الخطر السوفييتي العسكري الكاذبة، لاقناع الرأي العام بأن منطقة الخليج على وشك السقوط ضحية لعدوان من الشمال. ومن المنطقي ان هذه الاسطورة لم تعطِ ولم تستطع ان تعطي ثمرة يرغب فيها الامبرياليون. وهذا الواقع ادى الى تصاعد النشاط المسعور للامبرياليين، الذي يهدف الى تأجيج الاحتراب المسلح في منطقة الخليج وكذلك الى منع اطفائه.

ويدل كل شيء على ان الولايات المتحدة تراهن، الان، ليس الا على تحويل الخليج الى موقد ثابت للتوتر، أملا منها في استغلال النزاع الايراني - العراقي ليس فقط لتبرير اتساع التواجد العسكري الامريكي في المنطقة فحسب، بل كذلك للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الساحلية اسوة بما تفعله في لبنان. وعندئذ، تدعى واشنطن الى ان تؤدي دورا خاصا في منطقة الخليج وتعمل هناك على هواها وتؤدي رسالة «المدافع»، دون ان يكلفها بذلك احد ورغم ارادة شعوب البلدان الساحلية.

وقد اشار قادة هذه الدول اكثر من مرة ان ضمان امن المنطقة هو شأن من شؤون دول الخليج وحدها لا غير. إنهم يرفضون جميع اشكال التدخل الخارجي وبالتالي فان موقفهم لا يتفق اطلاقا وادعاءات الولايات المتحدة التي تسعى الى اتخاذ الحق لنفسها بتقرير مصائر البلدان والشعوب.

● اثنان من أوباش المستوطنين، بالاسلحة الرشاشة، يتجولان في احد احياء مدينة الخليل المحتلة ●

هجمة استيطانية مسعورة على اراضي الخليل

*** اصحاب الاراضي : لن نتنازل، بأي شكل من الاشكال، عن اراضينا وسنورثها الى احفادنا كما ورثناها عن اجدادنا ***

● القدس - لمراسلنا - افاد عدد من مواطني مدينة الخليل ان السلطات صادرت (٢٠٠٠) دونم من اراضيهم الواقعة في منطقة ام الحرائق (وادي المغير) وتمتد على المنطقة الحرجية المقامة على اراضي عائلة دودين.

وقد بلغ مسؤولو الحكم العسكري، في الاسبوعين الماضيين، عددا من المخاتير في مدينة الخليل عن نية السلطات بشق شوارع ونصب شبكة للكهرباء القطرية في تلك المنطقة لخدمة المستوطنات في مدينة الخليل. ومنح مالكو الاراضي في تلك المنطقة مهلة شهر للاعتراض امام المحاكم الاسرائيلية. وخلال الاسبوع قبل الماضي، بادرت آليات المستوطنين الى العمل في تلك المنطقة حيث تمّ شق شوارع في منطقة وادي المغير ونصب اعمدة كهرباء الشركة القطرية في المنطقة، على امتداد الشارع الرئيسي حتى مثلث الفوّار.

وخلال الاسبوع الحالي قامت الجرافات الاسرائيلية التابعة للمستوطنات بتسهيل المناطق الوعرة المجاورة لهذه الشوارع تمهيدا لنقل وحدات سكنية جاهزة اليها.

وقام مراسلنا في الخليل بزيارة لموقع الاستيطان في وادي المغير وعلم من سائق احدى الجرافات ان الاستيطان سيمتد جنوبا حتى المنطقة الحرجية الواقعة على اراضي عائلة دودين «وسيتصل من الشمال الشرقي بالمستوطنة الجديدة الواقعة بجوار «كريات اربع». حيث سيقوم مجلس المستوطنات بتزويد هذه المستوطنات بشبكة مياه وشبكة للكهرباء القطرية.

كذلك قام مراسلنا بزيارة اصحاب الاراضي والتقى بالحاج ربحي تميم التنشة الذي صرح انه لم يبلغ شخصيا بقضية المصادرة وانما قام المختار بابلاغه بقرار الحكم العسكري بشق شوارع ستمر من ارضه في وادي المغير والبالغة مساحتها ٤٥ دونما. واعلن انه رفض ذلك وقدم اعتراضا خطيا للحكم العسكري ودائرة «حارس» املاك الغائبين.

واضاف : «انا اعارض فتح شارع في ارضي واعارض الاستيطان والمصادرة واحتج على سرقة ارضي التي ورثتها عن اجدادي واملك الاثباتات الملكية الكاملة من اخراجات قيد وحصر ارث قبل (١٢٠) عاما. وكذلك بحوزتي نسخة طابو وورقة اعشار من العهد العثماني.» واستطرد قائلا : «لقد استدعاني الحكم العسكري وطلب مني عقد ايجار واستئجار او تعويض عن الارض المصادرة. فرفضت وما زلت ارفض وسأعمل على إرجاع ارضي بكل الوسائل المتاحة لي. واود ان اذكر ان هذه ليست اول مرة تتعرض فيها ارضي للاعتداءات والسرقة».

واضاف الحاج التنشة «قبل ثلاث سنوات حضر مستوطنون واطلقوا النار علي وهددوني بالقتل والنفي، انا وابنائي. ومع ذلك لم ولن اساومهم على ذرة من ترابي ولن تخيفني تهديداتهم كما انها لن تلغي حق ملكيتي للارض. فلي عائلة ممتدة تتكون من ٣٠ فردا وانا جدهم وسأورثهم ارضي، رغم انف اللصوص».

هذا وعلم ان عائلة التنشة تملك ١٧ دونما من الاراضي المصادرة. وعائلة عبد السلام سنهب تملك (٤٠٠) دونم وقد ابلغت بمصادرة ٦ دونمات فقط. وعائلة الدميري تملك في المواقع (٣١) دونما ولم تبلغ بالمصادرة.

ومن جهة اخرى، اعرب عدد من سكان ضاحية الاسكان على المدخل الجنوبي للخليل، التي يفصلها عن موقع الاستيطان الجديد الشارع الرئيسي الواصل بين الخليل وبئر السبع، عن مخاوفهم من نشوء اخطار تهدد حياتهم وبيوتهم مصدرها عدوانية المستوطنين الذين تفصل بضعة امتار بين ضاحية الاسكان العربية وبين مستوطنتهم الجديدة.

وعلم، ايضا، ان اصحاب الاراضي يستعدون لتشكيل لجنة للدفاع عن اراضيهم بعد استيفاد الوثائق اللازمة لتوكيل محام، والاعتراض على المصادرة التي تحرمهم من اراضيهم.

«حراس» معسكر «انصار» ينتقلون الى سجن الفارعة ويصعدون الارهاب

● القدس - لمراسلنا - تم استبدال افراد الشرطة العسكرية في سجن الفارعة، مؤخرا، بالجنود الذين كانوا يشرفون على معسكر الاعتقال في «انصار». وقد رافق هذه الخطوة تصعيد في الارهاب نحو المعتقلين.

المستوطنون، بمشاركة جنود الاحتلال، يمارسون الارهاب ضد مخيم الجلزون

● القدس - لمراسلنا - يؤكد سكان مخيم الجلزون في منطقة رام الله ان المستوطنين الاسرائيليين يقومون بمشاركة جيش الاحتلال، منذ ثلاثة اسابيع تقريبا، في محاصرة المخيم ليلا وفرض منع التجول واطلاق النار واستفزاز المواطنين.

شركة اسرائيلية تنوي اخلاء السكان من منازلهم، في القدس

● القدس - لمراسلنا - تدعي شركة تسمي نفسها «تومر» ملكية سبع دونمات في منطقة راس العامود في القدس العربية. وقد قامت، مؤخرا، بتهديد سكان المنطقة بأنها تنوي اخلاءها ولكن سكان المنطقة قدموا الوثائق اللازمة التي تثبت ملكيتهم.

وكانت محكمة اسرائيلية اصدرت أمراً ضد السكان، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، يتضمن وجوب اخلاء المنازل اذ لم يدفع السكان للشركة مبلغ (٨٠) الف دينار حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

جبهة المغار الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة عن «الوضع السياسي في البلاد» وذلك يوم السبت ٨٣/١٢/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في المغار. المحاضر: فضل نعامنة.

القاموس السياسي

الحرف - د -

■ **الدخل القومي**

هو قيمة ما انشيء من جديد في مجال الانتاج المادي او جانب من قيمة المنتوج الاجتماعي الاجمالي السنوي المتبقي بعد سداد ما انفق على وسائل الانتاج. ويرجع اكثر من نصف الدخل القومي في البلدان الرأسمالية الى الطبقات الاستغلالية. اما الدخل القومي الذي انتجه العاملون في المجتمع الاشتراكي فيرجع الى الشعب كله ويوجه للوفاء بالاحتياجات المادية والثقافية للكادحين (نحو ٧٥٪ من الدخل القومي)، وكذلك على التوسيع المطرد للانتاج وزيادة الرصيد غير الانتاجي وتكوين الاحتياطيات الامر الذي يرمي الى نمو رفاهية الكادحين.

■ **الدستور**

هو القانون الاساسي للبلاد الذي يحدد نظامها الاجتماعي والحكومي ومبادىء نظام الانتخاب وهيكل اجهزة السلطة والحقوق والواجبات الاساسية للمواطنين. ويعكس الدستور تناسب القوى الطبقية في الدولة في لحظة اقراره. وتقر الدساتير في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بعد ان يناقشها الشعب مناقشة عامة. فلقد حدث ان شارك اكثر من اربعة اخماس السكان البالغين في البلاد في مناقشة مشروع الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي على امتداد اربعة اشهر. ان القانون الاساسي الجديد الذي اقره مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في اكتوبر العام ١٩٧٧ (دستور بلد الاشتراكية المتطورة) يعكس النتيجة الاجمالية لتطوير الدولة السوفييتية على مدى ستين عاما.

ويتميز الدستور في البلدان الاشتراكية عنه في البلدان الرأسمالية ليس فقط باعلان حقوق وحريات المواطنين، وانما يتضمن ضمانات واقعية فعلية لتحقيقها.

■ **الدعاية**

نشر وتفسير الافكار والتعاليم والنظريات والمعارف بهدف تحويلها الى قناعات راسخة لدى الناس. وهي سلاح جبار في الصراع الطبقي نظرا لأنها تستطيع ان تشمل وتغطي الجماهير العريضة من السكان عن طريق الاذاعة والصحافة والتلفزيون.

وغالبا ما تضلل الدعاية البرجوازية اوساط الرأي العام بنشرها الاكاذيب الملفقة عمدا والاقاويل عن البلدان الاشتراكية والنظم التقدمية.

■ **الدعوة**

نشاط شفهي وصحفي يؤثر على وعي واتجاهات الجماهير العريضة عن طريق نشر افكار معينة وشعارات ودعوات ومعلومات اخبارية. وتستخدم في ذلك الاحاديث واللقاءات الجماهيرية والاذاعة والسينما والتلفزيون والصحافة (الصحف والمجلات والكتب والملصقات والرسوم الكاريكاتيرية.. الخ). والدعوة هي احدى وسائل الصراع الايديولوجي والسياسي بين الطبقات الاجتماعية والاحزاب.

■ **الدولة**

هي شكل تاريخي للتنظيم السياسي للمجتمع. وظهرت الدولة نتيجة لظهور الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتقسيم المجتمع الى استغلاليين ومستغلين. وهي شكل من اشكال، ديكتاتورية الطبقة السائدة. وتحظى بالسلطة القهرية اذ توجد تحت امرتها القوات المسلحة ومؤسسات القهر (المحكمة، البوليس، السجون.. الخ). وبعد انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا في اكتوبر العام ١٩١٧، تكونت اول دولة اشتراكية في العالم على هيئة سلطة السوفييتات (المجالس) التي تتكون من ممثلين منتخبين عن الكادحين من العمال والفلاحين. وهكذا تثبتت ديكتاتورية البروليتاريا. وبعد الانتصار التام للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي تحولت الدولة السوفييتية الى دولة الشعب كله. فلقد نفذت ديكتاتورية البروليتاريا هنا مهمتها التاريخية وتركت محلها لدولة الشعب عامة ممثلة في سوفييتيات نواب الشعب.

■ **الدولتان الاعظم**

اصطلاح يستخدمه الايديولوجيون البرجوازيون عادة وشتى الوان التحريفيين والانتهازيين وخصوم الانفراج الدولي في محاولاتهم المساواة في ادانة كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بالقدر نفسه بأنهما يقرران مصير العالم لصالحهما ويقتسمان العالم على هيئة مجالات للنفوذ مع عدم مراعاة ارادة الشعوب. وهذه المقولة، بتمويهها الفوارق بين النهجين السياسيين المتضادين للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، موجهة نحو تقويض تعاطف الجماهير مع الاتحاد السوفييتي وتهدف الى اضعاف الحركة الشيوعية العالمية والنضال من اجل الانفراج الدولي، وغرس روح التشاؤم واللامبالاة بين المشاركين في النضال المناهض للامبريالية.

لجان الدفاع عن الاراضي في شمال - غرب القدس

يجب نبذ الخلافات الهامشية للتصدي لحملة سلب الاراضي والاستيطان

● القدس - لمراسلنا - اصدرت لجان الدفاع عن الاراضي في قرى شمال - غرب القدس بيانا الى جماهير المواطنين في تلك المنطقة دعتهم فيه الى الالتفاف حولها ونبذ الخلافات الهامشية. كما دعتهم الى التعاون جميعا من اجل الهدف المشترك والذي يتمثل الان، في الدفاع عن الاراضي التي اصبحت مهددة، بالكامل، حيث تتعرض الى اوسع عملية اجرامية يقوم بها الاحتلال الاستيطاني التوسعي. وجاء في البيان :

«يا اخوتنا في «الجيب» و«بدو» و«بيت عنان» و«القبيبة» و«بيت دقو» و«بيت سوريك» و«بيرنبالا» و«بيت اجزاء» و«الجديرة»، ان ما يجري على ارضنا يكشف ابعاد ما يخطط له المحتلون من ابتلاع منظم لاراضينا عن طريق المصادرة حينا والتزوير حينا آخر، بالتعاون مع زمرة من السماسرة والمزورين الذين باعوا شرفهم على عتبات اسيادهم المحتلين.

مظاهرة ضد العنصرية في فرنسا على مدى ستة اسابيع



• باريس - الوكالات - شهد مركز العاصمة الفرنسية، باريس، يوم السبت الماضي (١٢/٣) مظاهرة حاشدة ضمت حوالي عشرة آلاف مواطن. وكانت هذه المظاهرة، عمليا، المرحلة الأخيرة من مسيرة احتجاجية ضد العنصرية بدأت قبل ستة أسابيع في مارسيليا وانتهت في باريس (١٢٠٠ كليومتر).

وهدفت هذه المسيرة الى لفت انظار الشعب الفرنسي الى العنف والتفرقة العنصرية الموجهين ضد السكان الفرنسيين القادمين من شمال افريقيا، حيث قام عنصريون، في الأونة الأخيرة، بقتل عدد من العمال من دول شمال افريقيا.

وكتب على اللافتة التي رفعها المتظاهرون: «مسيرة من اجل المساواة، ضد العنصرية».

رياضة

الدرجة الاولى: مـ. شفاعمرو بدون زاهي أرملي إلى حتصور في لـقـاء أقـطاب

الدرجة الثانية: لقاءات قمة ـ هشكما: كفر قاسم ؛ مـ. طمرة : هـ. المكر ؛ غفعات اولغا : الطيبة

١ × ٢ تكهنات ١ × ٢ سبورتـوتو ١ × ٢

تُرك وأرملي في كريات اليعزر

١ ـ شمشون ـ هكواح

يتميُّز إداء فريق شمشون في الاسابيع الاخيرة بالفتور بينها تحسن اداء لاعبي هكواح عما كان عليه في بداية الموسم الحالي . وتجمع هذه المباراة بين فريقين يحتلان مرتبتين في وسط اللائحة الممتازة . القوى متكافئة والتعادل محتمل .

● أقترح (×)

٢ ـ ب. تل ابيب ـ مـ. رمات عميدار

المضيفون في المرتبة الرابعة في لائحة الدوري الممتاز بعد أن حققوا فوزاً خارجياً لامعاً في الاسبوع الماضي على هبوعيل يهود . بالمقابل يحتل فريق عميدار المرتبة الثانية عشرة ولم يكسب سوى ثلاث نقاط من مبارياته الخارجية الخمس التي لعبها حتى الآن . فوز المضيفين متوقع .

● أقترح (١)

٣ ـ مـ. تل ابيب ـ هـ. يهود

مباراة متزنة القوى . المضيفون بحاجة الى نقاطها الثلاث ولكنهم يقابلون فريقاً يجيد الخروج من المباريات الخارجية بنتائج طيبة وقد كسبوا حتى الآن ٧ نقاط في مبارياتهم الخارجية الخمس . بالمقابل لم يفز المضيفون باكثر من ٤ نقاط بيتية .

● أقترح (×)

٤ ـ هـ. بئر السبع ـ مـ. بيتح تكفا

المضيفون بحاجة الى الفوز لتعزيز موقعهم في اللائحة ويلتقون هذا السبت فريق القاع من بيتح تكفا ، الذي كسب ٤ نقاط من مباراتيه الاخيرتين وعاد الى صفوفه لاعب الدفاع نسيم بردا .

● أقترح (١)

٥ ـ مـ. نتانيا ـ مـ. يافا

يعود ابطال الدوري الى ملعبهم البيتي بعد نتيجة تعادل مشرفة مع فريق القمة ، بيتار القدس . ويلاقون بعد غد فريق القاع من يافا الذي سيجد صعوبة كبيرة في إحراز فوز خارجي على نتانيا بالرغم من ان الفريق اليافاوي ألحق الخسارات البيتية في المواسم السابقة بفريق نتانيا .

● أقترح (١)

٦ ـ هـ. اللد ـ ب. القدس

لقاء قمة بين المضيفين الذين يحتلون المرتبة الثالثة والمقدسيين الذين تراجعوا الى المرتبة الثانية بعد مباراتهم الاخيرة مع نتانيا (٢ : ٢) . احرز المضيفون ثلاث إنتصارات بيتية ونتيجة تعادل واحدة بينها خسروا مباراة بيتية واحدة . بالمقابل فاز المقدسيون في مباراتين خارجيتين وتعادلوا في أخرتين . ويظهر ان الفريق المقدسي مهيمئ بأول هزيمة له هذا الموسم في اللد بعد غد .

● أقترح (١)

٧ ـ مـ. حيفا ـ هـ. تل ابيب

تستقطب هذه المباراة انظار اكثر من عشرة آلاف متفرج سيحضرون الى استاد كريات اليعزر لرؤية مباراة من المتوقع ان تكون مثيرة وحافلة بالاحداث . وهذه اول مباراة لزاهي ارملي في صفوف الحيفيين كذلك فهي اول مباراة بيتية لزميله تسيون مربلي وسيحاولان وزملاؤهما الحاق الخسارة الاولى برفعت ترك وأريه بجرانو وزملائهما من تل ابيب .

● أقترح (١) و (٢)

٨ ـ مـ. يفنه ـ بني يهودا

تجمع هذه المباراة بين فريقي قاع . يحتل المضيفون المرتبة الحادية عشرة بينها يقبع الضيوف في المرتبة قبل الأخيرة . وتجدر الاشارة الى ان فريق بني يهودا كسب حتى الآن نقطة خارجية واحدة فقط .

● أقترح (١)

٩ ـ هـ. القدس ـ هـ. حيفا

يعود علي عثمان وزملاؤه المقدسيون الى ملعب يمكا بعد خسارتين متتاليتين ويلتقون هذا السبت عزمي نصار وزملاءه من حيفا الذين كسبوا ٤ نقاط في مباراتيهم الاخيرتين . المقدسيون بحاجة الى النقاط الثلاث لئلا يجدون أنفسهم في قاع اللائحة القطرية .

● أقترح (١)

١٠ ـ هـ. حولون ـ ب. حيفا

تجمع المباراة بين فريقي وسط اللائحة . المضيفون في المرتبة العاشرة برصيد ١٠ نقاط فازوا بسبع منها في المباريات البيته الاربع التي لعبوها حتى الآن في ملعبهم بينها يحتل الضيوف المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة إثر احراز ٤ انتصارات واحد منها خارجي .

● أقترح (١)

١١ ـ هـ. بيتح تكفا ـ هـ. اشكلون

تقهقر المضيفون الى المرتبة السادسة بعد خسارتين متتاليتين ويلتقون بعد غد فريق قمة آخر حقق نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة . ولا بد من الاشارة الى ان إداء فريق اشكلون خارج ملعبه ضعيف ولم يفز الفريق باكثر من نقطتي تعادل خارجيتين اذ خسر ثلاث مباريات خارجية .

● أقترح (١) و (×)

١٢ ـ ب. الرملة ـ هـ. ريشون

لقاء اقطاب بين المضيفين القابعين في المرتبة الخامسة عشرة والضيوف في المرتبة الثالثة . ويعاني فريق ريشون هو الآخر من ضعف في الاداء في المباريات الخارجية اذ خسر ثلاث مباريات وتعادل في إثنتين . بالمقابل حصل المضيفون على ٦ نقاط بيتية .

● أقترح (×)

١٣ ـ هـ. رمات غان ـ هـ. مرمورق

حقق المضيفون حتى الآن خمسة انتصارات بيتية ويظهر ان الفوز السادس سيتحقق بعد غد في لقاء الفريق مع مرمورق .

● أقترح (١)

● لائحتا الدرجة الأولى ●

(بعد الأسبوع العاشر)

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ. طبريا	٦	٣	١	١٠:٣٢	١٥
٢. ب. نتانيا	٥	٤	١	٧:٢١	١٤
٣. م. شفاعمرو	٥	٤	١	٨:١٩	١٤
٤. هـ. عكا	٥	٢	٣	٩:١٧	١٢
٥. م. العفولة	١	٩	ـ	٩:١٢	١١
٦. م. الخضيرة	٣	٤	٣	١٢:١٣	١٠
٧. م. الاخاء الناصرة	٣	٤	٣	١٤:١٢	١٠
٨. طيرة الكرمل	٢	٥	٣	١٦:١٦	٩
٩. رعنانا	٣	٣	٤	٩:٨	٩
١٠. تل حنان	٢	٤	٤	١٤:١٠	٨
١١. شباب الناصرة	٤	ـ	٦	٢٠:١١	٨
١٢. مجدال هعيمق	١	٥	٤	١٢:٥	٧
١٣. كريات آتا	٢	٣	٥	٢١:١٠	٧
١٤. بني حتصور	٢	٢	٦	٢١:٦	٦

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. م. شعرايم	٦	٤	ـ	٦:١٤	١٦
٢. هـ. رمات هشرون	٥	٤	١	١٢:١٦	١٤
٣. لزروس	٥	١	٤	١٣:١٦	١١
٤. كريات اونو	٤	٣	٣	١١:١٤	١١
٥. هـ. ازور	٤	٣	٣	٨:٩	١١
٦. هـ. بات يام	٤	٢	٤	٩:٩	١٠
٧. هـ. يروحام	٤	٢	٣	٧:٧	١٠
٨. صفريريم	٣	٤	٣	٥:١٤	١٠
٩. اشدود	٤	١	٤	١٠:١١	٩
١٠. م. كريات غات	٣	٥	٢	١٠:١١	٩
١١. ب. بئر السبع	٣	٣	٤	١١:١١	٩
١٢. اش. يافا	٢	٣	٥	١٨:١٥	٧
١٣. م. هرتسليا	١	٢	٧	١٧:٨	٤
١٤. هـ. الرملة	١	٣	٦	١٠:٥	٣



● زاهي ارملي في كريات اليعزر وفريق شفاعمرو في حتصور ! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية . كما وتجري مباريات الاسبوع التاسع لفرق الدرجة الثانية في المناطق الاربع .

● الدرجة الأولى ●

يلتقي فريق مكابي أبناء شفاعمرو فريق بني حتصور القابع في اسفل اللائحة . الابناء في المرتبة الثالثة وبفارق نقطة واحدة عن القمة بعد ان احرزوا فوزين متتاليين في الاسبوعين الاخيرين . وابتداءً من مباراة الهبت سيعتاد الابناء على غياب نجم الفريق زاهي ارملي الذي انتقل الى فريق مكابي حيفا . ويظهر ان اللاعب الناشيء ادوار رشرش ، الذي لعب في مباراة الاسبوع الماضي ضد طيرة الكرمل سيلعب بعد غد كرأس حربة بديلاً لأرملي .

بالمقابل تجدر الاشارة الى ان الفريق المضيف ربح ٥ نقاط بيتية في مبارياته البيتية الاربع التي لعبها الآن وسيلعب ضد الفريق الشفاعمري بحماس ملحوظ إثر نتيجة التعادل التي عاد بها من لقائه فريق القمة ، بيتار نتانيا يوم السبت الماضي .

وفي ملعب مكابي الخضيرة يستضيف الفريق المحلي فريق إخاء الناصرة الذي تقدم الى المرتبة السابعة بعد ان كسب خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة . بالمقابل يعود فريق الخضيرة إلى ملعبه بعد فوز خارجي السبت الماضي على فريق المجيدل .

إذن تجمع المباراة بين فريقي وسط لائحة وعلى محمد موعد وجابر ابو احمد الانتباه الى رأس الحربة في الفريق المضيف صباغ والى لاعب الدفاع ڤايتسمان الذي يتواجد كثيراً مع زملائه المهاجمين وسجل حتى الآن أربعة أهداف !

ويلتقي شباب الناصرة على ارض ملعبهم فريق هبوعيل رعنانا . خسر الشباب المباريات الثلاث الاخيرة وتقهقروا الى المرتبة الحادية عشرة بعد ان تبوأوا القمة في بداية الدوري .

بالمقابل لم يربح لاعبو رعنانا سوى نقطتين من مبارياتهم الخمس الاخيرة (!) وعليه سيلعبون في الناصرة بهدف تحقيق الفوز ولكننا نثق بقدرة الشباب في تحقيق الفوز لئلا يجدوا انفسهم تحت الخط الاحمر .

وفي المنطقة الجنوبية ، يستضيف شباب يافا فريق صفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٠ نقاط . وتمحور الحديث في الشارع الرياضي اليافاوي في الاسبوع الحالي حول تهديد إدارة الفريق بالاستقالة بسبب الأزمات المالية الخانقة التي يُعاني منها الفريق .

نأمل ان يخرج الشباب من الورطة المالية التي تلاحقهم والاهتمام بتحقيق الفوز ، للتقدم اكثر في سلم اللائحة .

● الدرجة الثانية ●

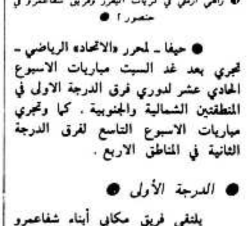
يزداد التنافس على احتلال لوائح الدرجة الثانية أسبوعاً بعد اسبوع . ففي المنطقة الشمالية (أ) يتغير وضع الفرق في اللائحة من اسبوع لآخر .

وتجري المباراة الرئيسية هذا الاسبوع بين مكابي طمرة الذي تقهقر الى المرتبة الرابعة بعد خسارته في دربي طمرة (١ : ٢) وهبوعيل المكر الذي حقق نصراً بيتياً لامعاً على فريق إكسال احتل على اثره المرتبة الخامسة وأعينه الى القمة .

وسرّحت ادارة الفريق الطمراوي في الايام الاخيرة إثنين من لاعبي التعزيز هما محمد حمودة وصبحي بشناق وضمّت جلال اسدي الذي يلتقي بعد غد فريقه ـ الأم الذي نشأ في صفوفه ولعب سنوات عديدة .

ويلتقي هبوعيل طمرة في مباراة خارجية فريق كفر سميع الذي هزم ، السبت الماضي ، بنتيجة ١ : ١ امام مكابي عكا . ويظهر الطمراوي اداء طيباً في المباريات الاخيرة بعد انضمام أسامة خوري وسعد خنيفس الى الفريق بينما ترك الفريق لاعب التعزيز من عين ماهل رمزي حبيب الله .

وعلى ملعب عكا يلتقي الشباب فريق مجد الكروم الذي ضم اليه اللاعب محمد حمودة لتعزيز خط الهجوم .



● ادوار رشرش ، لاعب مـ. شفاعمرو ●

ويستضيف فريق هبوعيل إكسال ، الذي مني بخسارات متتالية في المباريات الاخيرة فريق بيالك الذي قفز الى المرتبة الاولى بعد فوزه ، السبت الماضي ، على شباب عكا (٢ : صفر) .

أمّا فريق عين ماهل فيلتقي في مباراة خارجية صعبة فريق القمة ، بيتار نهاريا ، الذي مني بأول هزيمة هذا الموسم يوم السبت الماضي امام مجد الكروم .

وفي المنطقة الشمالية (ب) يعود فريق كفر قرع الى ارض ملعبه ، بعد فوزه الخارجي على سولم (٢ : ١) ويستضيف فريق عيمق حيفر الذي يحتل المرتبة السابعة ويعاني من ضعف خط الدفاع . وهذه فرصة رائعة للهدّاف سمير غاوي وزملائه الآخرين لكسب نقطتي المباراة .

ويحل فريق هبوعيل الطيبة ضيفاً على فريق القمة ، مكابي اور عقيبا ، الذي يحتل المرتبة الثانية ولم يخسر سوى نقطة بيتية واحدة حتى الآن . بالمقابل يتمتع الطيباويون بخط هجوم قوي إلاّ ان شباكهم اهتزت ١٢ مرة حتى الآن وهذا يجب الانتباه اليه .

نأمل ان يتمكن أسامة حاج يحيى وعبد القادر من مواصلة تسجيل الاهداف في اور عقيبا ايضاً .

وفي باقة الغربية يستضيف الفريق المحلي ، بعد خمس خسارات متتالية ، فريق ام الفحم الذي كسب ثلاث نقاط من مباراتيه الاخيرتين .

ويحل فريق سولم الذي خسر مباراته البيتية الاخيرة مع كفر قرع ضيفاً على فريق معين دالية الكرمل .

في المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب هشكما رمات غان مباراة قمة بين الفريق المضيف وفريق كفر قاسم الذي احتل المرتبة الثالثة بعد فوزين متتالين . نأمل ان يعود اخوان عامر وزملاؤهما الى بلدتهم وفي جعبتهم نقطة واحدة على الاقل .

ويلتقي فريق جلجولية على ارض ملعبه فريق نفيه غولان الذي يحتل المرتبة العاشرة . وسيحاول رابي وعودة وابو كشك وزملاؤهما تحقيق الفوز للبقاء في القسم الاعلى للائحة .

ويسافر فريق الطيرة الى روش هعاين ليلتقي الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٤ نقاط فاز بثلاث منها في ملعبه ولم يذق طعم الفوز بعد فلينتبه عراقي وحمدان ودعاس الى هذه الحقيقة وليحذروا الخسارة .

نأمل لجميع الفرق العربية احراز النتائج الطيبة والى الامام !

● جابر ابو احمد ، لاعب إخاء الناصرة ●

● جلال اسدي ـ هل يسجل اول هدف له كلاعب مكابي طمرة في شباك فريقه الأم ، هبوعيل المكر ●

● أسامة حاج يحيى ـ هدّاف هـ. الطيبة ●

مباريات السبت

(٨٣/١٢/١٠)

الدرجة الممتازة

شمشون ـ	هكواح
ب. تل ابيب ـ	مـ. رمات عميدار
مـ. تل ابيب ـ	هـ. يهود
هـ. بئر السبع ـ	مـ. بيتح تكفا
مـ. نتانيا ـ	مـ. يافا
هـ. اللد ـ	ب. القدس
مـ. حيفا ـ	هـ. تل ابيب
مـ. يفنه ـ	بني يهودا

الدرجة القطرية

هـ. القدس ـ	هـ. حيفا
هـ. حولون ـ	ب. حيفا
هـ. بيت شان ـ	هـ. كفار سابا
هـ. كريات شمونة ـ	هـ. بيت شمش
هـ. بيتح تكفا ـ	هـ. اشكلون
ب. الرملة ـ	هـ. ريشون
هـ. تسيرت عليت ـ	هـ. الخضيرة
هـ. رمات غان ـ	هـ. مرمورق

الدرجة الأولى
المنطقة الشمالية

هـ. طبريا ـ	ب. نتانيا
هـ. عكا ـ	مـ. ش. العفولة
هـ. تل حنان ـ	هـ. كريات آتا
هـ. ش. الناصرة ـ	هـ. رعنانا
مـ. الخضيرة ـ	مـ. إ. الناصرة
هـ. طيرة الكرمل ـ	مجدال هعيمق
بني حتصور ـ	مـ. شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

مـ. ك. غات ـ	هـ. الرملة
هـ. إ. ش. يافا ـ	هـ. ص. حولون
ع. اشدود ـ	هـ. بات يام
هـ. ك. اونو ـ	هـ. يروحام
مـ. هرتسليا ـ	مـ. ل. حولون
مـ. شعرايم ـ	هـ. رمات هشرون
هـ. ازور ـ	ب. بئر السبع

الدرجة الثانية
(المنطقة الشمالية ـ أ ـ)

ب. نهريا ـ	هـ. عين ماهل
هـ. ش. عكا ـ	هـ. أ. مجد الكروم
هـ. إكسال ـ	مـ. بيالك
مـ. طمرة ـ	هـ. المكر
هـ. كفر سميع ـ	هـ. ش. طمرة
هـ. افيكيم ـ	مـ. عكا
هـ. صفد ـ	هـ. نهريا

(المنطقة الشمالية ب)

هـ. نحليئيل ـ	هـ. العفولة
هـ. كفر قرع ـ	هـ. عيمق حيفر
هـ. دالية الكرمل ـ	هـ. سولم
هـ. اور عقيبا ـ	هـ. الطيبة
هـ. ع. كفار سابا ـ	هـ. كريات حاييم
هـ. باقة الغربية ـ	هـ. ام الفحم
هـ. بيت اليعزر ـ	هـ. غفعات اولغا

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ. جلجولية ـ	هـ. نفيه غولان
هشكما ـ	هـ. كفر قاسم
هـ. روش هعاين ـ	هـ. الطيرة
ب. كاتمونيم ـ	هـ. هرتسليا
هـ. اور يهودا ـ	ب. كفار سابا
هـ. تل موند ـ	مـ. ش. هتزراح
هـ. كفار شلم ـ	هـ. محنيه يهودا

ـ الدرجة الثالثة ـ

هـ. سخنين ـ	هـ. جولس
ب. شفاعمرو ـ	هـ. ابو سنان
النهضة عبلين ـ	مـ. كفر سميع
هـ. المزرعة ـ	هـ. نشر
هـ. البعينة ـ	أبناء سخنين
هـ. جديدة ـ	بيت الشبيبة نحف
مـ. نفيه شأنان ـ	مـ. عسفيا
نادي الكرة حيفا ـ	مـ. كفر كنا
هـ. بير المكسور ـ	مـ. بيسان
هـ. دبورية ـ	ب. العمل
هـ. عرابة ـ	تسور شالوم
هـ. كفر منذا ـ	هـ. الكبابير
ب. معلوت ـ	هـ. الرامة
هـ. يانوح ـ	هـ. شلومي
هـ. معليا ـ	هـ. بوريا
مـ. أبناء طرعان ـ	معلوت
هـ. كفر كنا ـ	ب. كريات شمونة
مـ. تسيون ـ	هـ. محطة اللد
آسا رحوبوت ـ	هـ. أبناء اللد
انطوني يافا ـ	ب. كريات اونو
هـ. قلنسوة ـ	الياخين
ب. يونا ـ	هـ. برطعة
مـ. كفر قاسم ـ	هـ. أ. هشرون
ب. بنيامينا ـ	هـ. جت
مـ. هشرون ـ	هـ. الفريديس
مـ. زخرون ـ	هـ. معاوية
هـ. عرعرة ـ	هـ. كيساريا

● لائحة الدرجة الممتازة ●

(بعد الاسبوع التاسع)

١. هـ. تل أبيب	٦	٣	ـ	٥:١٧	٢١
٢. ب. القدس	٥	٤	ـ	٨:١٩	١٩
٣. اللد	٤	٣	٢	٨:١٢	١٥
٤. ب. تل أبيب	٥	ـ	٤	١٣:١٦	١٥
٥. م. حيفا	٣	٤	٢	٩:٩	١٣
٦. هـ. بئر السبع	٣	٣	٣	١٠:٩	١٢
٧. م. تل أبيب	٣	٣	٣	١٠:٨	١٢
٨. هكواح	٣	٣	٣	٩:٧	١٢
٩. شمشون	٢	٥	٢	٩:١٠	١١
١٠. هـ. يهود	٢	٤	٣	٩:٨	١٠
١١. م. يفنه	٢	٤	٣	٩:٧	١٠
١٢. رمات عميدار	٢	٤	٣	١٣:٩	١٠
١٣. م. يافا	١	٥	٣	١٠:٦	٨
١٤. م. بيتح تكفا	١	٤	٤	١٠:٧	٧
١٥. بني يهودا	١	٤	٤	١١:٥	٧
١٦. م. نتانيا	١	٣	٥	٢١:١٥	٦

● لائحة الدرجة القطرية ●

(بعد الأسبوع التاسع)

١. هـ. رمات غان	٥	٣	١	٥:١١	١٨
٢. هـ. الخضيرة	٥	٢	٢	٩:١٢	١٧
٣. هـ. ريشون	٥	٢	٢	٩:١١	١٧
٤. كفار سابا	٤	٤	١	٦:١٤	١٦
٥. اشكلون	٤	٢	٣	٩:١٦	١٤
٦. هـ. بيتح تكفا	٤	٢	٣	٧:١٠	١٤
٧. هـ. حيفا	٣	٤	٢	١١:٩	١٣
٨. هـ. مرمورق	٣	٣	٣	٩:٩	١٢
٩. ب. حيفا	٤	ـ	٥	١٤:٨	١٢
١٠. هـ. حولون	٢	٤	٣	٧:٧	١٠
١١. هـ. القدس	٣	١	٥	١٠:٧	١٠
١٢. بيت شان	١	٦	٢	٧:٦	٩
١٣. تسيرت عليت	١	٦	٢	١٠:٨	٩
١٤. كريات شمونة	٢	٣	٤	١٢:٧	٩
١٥. ب. الرملة	١	٤	٤	٨:٣	٧
١٦. بيت شمش	ـ	٤	٥	١٧:١٠	٤

● زهير بهلول

تفويت فرصة (التسجيل) ...

* من جانب أرملي في ملعب كرة القدم يرمز الى مصير التعايش العربي اليهودي *

«الاتحاد الرياضي» ـ تنشر فيما يلي مقالاً خاصاً كتبه الصحفي المعروف زهير بهلول يتعرض فيه الى ردود الفعل على تفويت زاهي أرملي فرصة رائعة لتسجيل هدف التعادل في شباك المنتخب الأولمبي في لقائه الأخير مع منتخب ألمانيا الاتحادية ، يوم الأحد ٨٣/١١/٢٠ .

ونشر المقال في جريدة محلية تصدر في حيفا اسمها «كول بو» صدرت في ٨٣/١١/٢٥ باللغة العبرية . ونورد المقال مترجما حرفيا

● قوانين اللعبة

●● أصل مفوّت الفرصة

كان هذا «المضاد» لأنانيتهم المتعجرفة . كانت هذه فرصة طالما انتظروها . كانت هذه لحظتهم المناسبة ليهزأوا ليس فقط من الرجل الذي فشل من وضع (تسجيل هدف ـ «الاتحاد») لا يفشلون فيه عادة إنما من كل أبناء جنسه .

نعم . لقد برهن هذا الشعب مرة تلو الأخرى ، انه لا يوجد من هو أكثر خبرة منه في التعميمات ذات المضامين السلبية .

وأظهر هذا الشعب مهارة لا مثيل لها في ان ينسى الجيد ويتذكر السيء ، يمحو النجاح ويسجل الفشل .

وأظهر هذا الشعب «ديالكتيكا» رائعاً في خلط أعمال فاشلة مع الانتماء السلالي للرجل الذي ، بالأمس فقط ، اسبغوا عليه كل هالات المجد والتقريظ والتفوق الممكنة .

الحقيقة المؤسفة ان زاهي أرملي ، الذي يعتبر حتى الآن واحداً من أكبر المواهب الموجودة عندنا فوّت فرصة تسجيل رائعة (فرصة السنة) في مباراة المنتخب الأولمبي الاسرائيلي والمنتخب الأولمبي الألماني الغربي ، لا تسجل في صالحه . فقد خسر هذا الشاب ، الذي سجل حتى اليوم أهداف أكثر من أي لاعب آخر يلبس الملابس الأولمبية وبسبب تفويت فرصة التسجيل ، أسهما هامة في صورته الشعبية الرياضية .

● قدَرٌ قاس

يكتسب تعريف القدر القاسي في هذه الحالة قوة مضاعفة اذا ما أضفنا لحقيقة تفويت فرصة التسجيل حقيقة أخرى في مجموعة الاعتبارات المرسومة أمام أعين الجمهور .

بمعنى آخر ،اذا كان مفوّت الفرصة «جنجي» ، يربطون لون بشرته بإهدار الفرصة وهكذا اذا كان مروكياً أو اشكنازياً فلن يتخطوا عن أصل موطنه عندما يحللون تفويت الفرصة .

وهكذا أيضاً بالنسبة لأرملي : فأصله السلالي يلعب دوراً أساسياً في تعريف إهدار الفرصة بنظر هؤلاء .

وللصحافة الرياضية ولمؤيدي كرة القدم حساب ثاقب مع كل مفوّت فرصة (تسجيل) وبالاحرى في وضع ملزم وملىء بالتوقعات . وبما ان مفوّت الفرصة عربي فان هذه الحالة تكتسب مقياسا آخر . بمعنى آخر مفوّت الفرصة ليس زاهي أرملي إنما زاهي أرملي العربي هو مفوّت الفرصة .

وبرهنت تصويبة الرأس السيئة مرة أخرى ان لهذا الجنس (البشري) لا يوجد رأس إنما على الأكثر ، ووخاصة بعد تفويت الفرصة ، يدان وجسم وبالطبع لا يوجد رأس . فالرأس موجود عند اليهود فقط . ربما يوجد لهم (للعرب) رأس ولكن بدون دماغ . دماغ موجود لدى اليهود فقط .

ويوجد للجنس الآخر «عمل عربي» على الأكثر وهذا ما برهنه في بلومفيلد يوم الأحد زاهي أرملي العربي .

إن القدر الذي قسى لأرملي قسى أيضاً لكل أبناء شعبه من محبي الرياضة . فأرملي المسجل يرمز الى الشراكة والتعايش بينما يمثل أرملي ، مفوّت الفرصة، العرب غير الناجحين . ويعرف العرب هذه (الحقيقة) تماماً مثلما يعرفون جيداً أسرار وقوانين اللعب . فقد تخندقوا في ذلك المساء ، بعد تفويت الفرصة في بيوتهم ولم يتجرأوا على الخروج .

يقول البعض ربما بصدق : إثارة زائدة . أنا أقول : واقع مُقولَب .

بتفكير ثان ، أعتقد ان تفويت الفرصة ، في هذه الحالة أفضل من التسجيل .

لسنا بحاجة الى الخبز والتسلية .

علينا أن نصحو ونعيش واقعنا .

نحن شعبان . علينا ان نكون واقعيين وان نسالم بمصيرنا المشترك بإعتراف وإحترام وتقدير واذا أردنا تطبيق هذا فعلينا تطبيقه أولاً في أوقات الأزمات والفشل وبعد ذلك في أوقات النجاح والانجازات .

علينا ان نقبل أرملي مثلما هو . أولاً وقبل كل شيء كإنسان تُبقي هويته في جيبه . فالحرية ليست نتاجاً يخرج الى السوق وفقاً للحالة النفسية للشعب . ولا حاجة لأن نذكره بالمكتوب في «الكتاب» اذ انه يعرفه بصورة تامة .

اذا قبلنا أرملي يجب ان نقبله كما هو ، بحسناته وسيئاته . قام أرملي ويقوم بمهنته ويقوم وسيقوم بها . واذا وجدت اعتراضات على جودة انتاجه فلترجهها الى أرملي كأرملي وليس الى جذوره وأصله .



● زاهي ارملي في الوسط يستعمل مرأسه ويسد الكرة خارج الشباك ●

• يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٣



(بريشة : ناجي العلي)

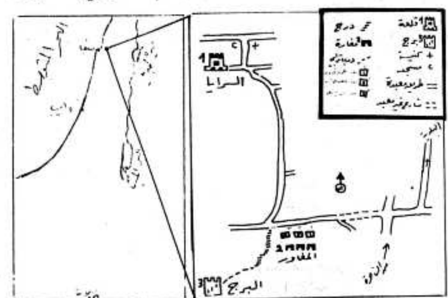
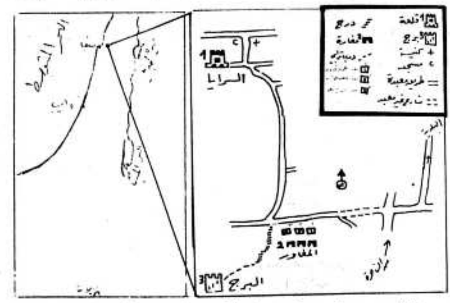



وطني

بعض آثار

شفاعمرو

● بقلم : فوزي ناصر ●

شفاعمرو، مدينة عربية تقع على الطريق الرئيسي عكا - الناصرة وتتوسط المثلث : عكا - حيفا - الناصرة. في المدينة مجموعة من المباني التاريخية الأثرية منها : السرايا والبرج والمغاور.

١ - السرايا والبرج : السرايا قلعة اقامها عثمان بن ظاهر العمر الزيداني العام ١٧٦٩ م على انقاض قلعة صليبية كما يبدو. وفي العام ١٩١٠ م تهدم قسم منها ويشمل الاسطبل الذي كان يتسع لحوالي اربعمائة حصان. تشرف القلعة على المنحدرات الغربية للجليل الاسفل والسهل الساحلي الواقع بين الناقورة والكرمل. اما البرج الواقع على السفح المقابل للقلعة باتجاه الجنوب فأحد اربعة اقيمت للحراسة، وقد تهدم ثلاثة منها وجزء من الرابع.

٢ - المغاور - المقابر : في اسفل السفح الذي يقع عليه البرج المذكور (وفي الطريق بين البرج والسرايا) تقع مجموعة من المغاور - المقابر المحفورة في الصخر، لها فتحات مربعة وابواب حجرية امام كل منها ساحة صغيرة ذات جدران مزينة بنقوش واضحة وجميلة إذ يمكن بوضوح تمييز نقوش طيور وأفاع وأسماك ونباتات والتي تحيط ايضا بفتحة المغارة، وفوق باب إحداها نقش صليب وحمام.

في المغارة التي تيسر لي دخولها شاهدت ثلاثة قبور وقناطر مزخرفة وسقفا مزخرفا بزخارف نباتية وهندسية.




فلسطين ١٩٨٠

[لوحة للرسام محمد الشاعر]

صدّق او جرب بنفسك

نصائح للإقلاع عن التدخين

● واشنطن - نشر مراسل صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية بعض النصائح للراغبين بترك عادة التدخين ويؤكد على انه نفذها بذاته وانقطع عن التدخين وها ان صدره خال من النيكوتين منذ ثمانية اعوام.

دبت فيك الرغبة بجّ سيجارة ؟ اتبع ما يلي :

● لا تقتل عصفورين بضربة واحدة : عنّت على بالك سيجارة ؟ احش فمك بقطعة شوكولاطة وانس الرّجيم.

● احش فمك بحبة ملبس مكعبلة وعاملها كما تعامل السيجارة. يعني : مج وانفخ. انتبه لئلا تبلع «السيجارة» بالخطأ.

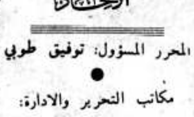
● تنفس بعمق. ربما تشعر بدوخان - ظاهرة طبيعية لدى الناس غير المعتادين على تنفس هواء خال من الدخان.

● نشاط رياضي قصير. رقص او مكاتلة عدّ لفترة قصيرة. لا تهتم لحب استطلاع المارة.

● الجنس يساعد كثيرا.

● اكثر من شرب الماء.

● لقد اخترعت جمعية مكافحة السرطان الامريكية جهازا : اسوارة من المطاط على معصمك. عنّت على بالك سيجارة - اجذب الاسوارة واجلد نفسك.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هيزعة بين يهود فرنسا

صفعة للسفير ام لسياسة اسرائيل ؟

● باريس - تلقى سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا سوفر صفعة رنانة طنانة أثارت عاصفة من الجدل بين يهود فرنسا.

وتمثلت الصفعة بانسحاب عشرات المفكرين والطلاب الجامعيين من قاعة محاضرات كان السفير يلقي فيها كلمة مليئة «بالدعاية الرخيصة» المعادية للروح الاكاديمية.

ومن بين الذين تركوا القاعة بشكل احتجاجي كان الكاتب اليهودي المعروف البروفيسور ادموند يعبتس، من مواليد مصر والحائز على جائزة يهود فرنسا، الذي دعي من امريكا لالقاء المحاضرة الرئيسية في الاحتفال الذي كرس لبدء السنة الدراسية في معهد يهودي في باريس.

واتضح ان اسم السفير الاسرائيلي لم يظهر في برنامج الاحتفال، بل دعاه مدير المركز ليلقي تحية فقط. ولكن السفير، الذي اعتقد انه سيكون المتكلم الرئيسي شرع بالقاء خطاب طويل عريض دفاعا وتجميلا لسياسة حكام اسرائيل الامر الذي اعتبره العديد من الحاضرين بمن فيهم الكاتب يعبتس استفزازا خاصة وان السفير، حين تكلم عن تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، اعتبر الاسرى العرب الذين اطلق سراحهم بانهم «٤٥٠ قاتل فلسطيني».

وبعد ان غادر السفير القاعة جرى اقناع الكاتب يعبتس الذي عاد والقى محاضرته. واكد يعبتس، فيما بعد، لمراسل صحيفة «دافار» انه تلقى عشرات رسائل التأييد والتضامن معه على خطوته تلك.

اما السفير فقد تلقى التهاني من زعيم فرع حزب «حيروت» في فرنسا، جاك كوبر، الذي هاجم رجال الفكر والطلاب باعتبارهم من «اليسار» ! اما الحاخام الرئيسي ليهود فرنسا فكان له موقفا مغايرا حين صرح «انا لست راب حيروت» «انا راب جميع يهود فرنسا».

دب قطبي يقتل رجلاً في شوارع كندا

● وينبيج - قتل دب قطبي احد المارة، يوم الثلاثاء الماضي، في احد شوارع ميناء تشرشل الكندي ومزقه أرباً دون ان يستطيع اي من شهود العيان التدخل لانقاذه.

وقد توفي توماس ادوارد موناتين البالغ من العمر ٤٣ عاماً متأثراً بجراحه قبل ان يصل الى المستشفى، اما بالنسبة للدب المتوحش الذي يزن ٢٠٠ كليوغرام فقد قتله رجال الشرطة.

وذكر السيرجنت جراتان أنه قد شوهدت اعداد ضخمة من الدببة القطبية هذا الخريف في منطقة تشرشل، بسبب ظهور الجليد متأخراً في خليج هودسون.

والجدير بالذكر ان هذه الحيوانات التي تعتبر من اشرس الحيوانات ويصل وزنها الى ٦٨٠ كليوغرام تعود عادة الى الأرض اليابسة في شهر حزيران ثم تعود في شهر تشرين ثاني على كتل الجليد حيث تتغذى على الثعالب.

تجار النهار.. لصوص الليل !

● بئر السبع - نجحت عصابة ذكية من الخارجين على القانون في بئر السبع، خلال الاشهر الماضية، بسرقة مئات الاف الدولارات من اصحاب الاعمال الذين لم يشتكوا للشرطة لان دولاراتهم كانت غير قانونية.

ونقلت صحيفة «معاريب»، ١٢/٥، عن بعض رجال الاعمال قولهم انهم اشتروا، خلال الاشهر الماضية، الاف الدولارات من السوق السوداء واخفوها في بيوتهم. وبعد يوم من شراء الاوراق الخضراء اقتحمت البيوت واختفت النقود.

وبما ان عمليات الاقتحام لم تستهدف سوى النقود الخضراء يشتبه بعض التجار بانهم تعرضوا الى الملاحقة مباشرة بعد شراء الدولارات.

وقال احد التجار انه اشترى خمسة الاف دولار ليمول نزهة ابنه في الخارج ليتمتع مدة شهرين هدية من الوالد لابنه بعد تخرجه من الجيش. ويضيف : «سُرقت النقود. واعيش بخوف من عمليات اقتحام اضافية».

الناس بأيش وهو بأيش !

● القدس - قدم النائب كوهن اليداف، يوم الاثنين الماضي، مشروع قانون على جدول اعمال الكنيست يرمي الى تخفيض السن الشرعي للزواج (للفتيات فقط !) من سن ١٧ عاماً الى ١٦ عاماً وذلك، حسب قوله، لان النضوج والاستقلال عن الوالدين يبرران هذه الخطوة.

الظاهر ان النائب اليداف يعيش على القمر وليس في واقع اسرائيل المر بما فيه ازمة الازواج الشابة، من لقمة الخبز وحتى المسكن المتواضع، حتى ان اغنية «تطوعنا عزابية» اصبحت على لسان معظم الشبان والشابات.

جندي ينهب ضابطا

● تل ابيب - جندي في الجيش الاسرائيلي طلع «ترمب» في سيارة ضابط في الجيش الاسرائيلي كان مسافرا نحو شمال البلاد. شيء عادي بين رئيس ومرؤوس. ونزل الجندي عند مداخل بنيامينا وواصل الضابط سيره. بعد فترة خطرت بباله الفرفشة وفتح صندوق الوثائق يخرج راديو الترانزيستور واذ يده بالحيط. وقال لنفسه : عملها ابن الـ... عندما خرجت من السيارة لتعبئة البنزين.

ورفع الضابط شكوى في شرطة الخضيرة واعطى تفاصيل عن خلقة الجندي الذي تم اعتقاله لاحقا بعد ان عثر على الترانزيستور في بيت والديه.

حديث الناس في المانيا الغربية !

● بون - و.ص.ف. - تحولت قضية «فليك» وهو اسم الشركة الالمانية الغربية المتهمة بمنح هبات الى وزير الاقتصاد في المانيا الغربية هذا الاسبوع الى حديث الناس.

ولاول مرة في تاريخ المانيا الغربية يوجه اتهام الى وزير في الحكومة بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه.

وتتهم النيابة لامبسدروف، وهو عضو هام في الحكومة، بتلقي ١٣٥ الف مارك الماني من مجموعة «فليك» مقابل اعفاءات ضريبية مقدارها ٤٥٠ الف مارك الماني. وقد وجه الاتهام الى اربعة اشخاص اخرين من بينهم وزير الاقتصاد الالماني السابق.

وهكذا يواجه المستشار هلموت كول خطر ازمة منذ وصوله للسلطة منذ ١٤ شهرا وذلك حسبما يرى المراقبون. فقد تلوثت صورة حكومته بسبب وجود وزير : «ليس فوق مستوى الشبهات فيها».

اصطدام بين سيارة وسفينة !

● دبّي - اصطدام مروع حدث في امارة دبي حيث تمر البلاد بعملية عصرنة سريعة بفضل البترودولار. ومن مظاهر هذه العصرنة مزاحمة السيارات الفخمة لوسائل السير التقليدية من خيول وجمال وحمير.

ووقع الاصطدام يوم الاحد الماضي بين سيارة فخمة كان يقودها احد مشايخ الخليج وبين سفينة الصحراء. واسفر عن مصرع الجمل والشيخ واصابة ابناء عائلته بجراح مختلفة.

يريدون سلخ جلده !

● واشنطن - صرح الناطق باسم وزارة المالية الامريكية ان ادارة واشنطن تفكر في اجراء تغييرات على الدولار التقليدي وحتى انها فحصت احتمال طبع دولارات باللونين الوردي والازرق.

وسبب التغييرات المقترحة يكمن في الكميات الهائلة من الدولارات المزيفة المنتشرة في الولايات المتحدة وخارجها. وستكون هذه التغييرات، اذا نفذت، هي الاولى من نوعها منذ عام ١٩٢٨ حين تم تقزيم حجم الدولار بالشكل الحالي.

□ اسم على مسمى

على مين الدور ؟

● رونالد ريغن وانجي ديكنسون في فيلم «القتلة» ●

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/١٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - حالة
● ٦.٤٥ - صور متحركة
● ٧.٠٠ - «لقاء»
● ٧.٣٠ - اخبار بالعربية
● ٨.٠٢ - «مباراة الاسبوع»
● ٨.٣٠ - فيلم عن العقارب
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - حكايات من الشاشة
● ١٠.١٠ - «غضب الملائكة» - الحلقة الثانية
● ١٠.٥٥ - لقاءات
● ١١.٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيوني الاردني

- قنال ٣ -
● ٤.٤٥ - الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ - جاري كولمان
● ٥.٣٥ - ماكاردي
● ٦.٠٠ - ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ - العكس بالعكس
● ٦.٥٥ - استراحة المساء
● ٧.٠٥ - فكر واربح
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - تمثيلية/مسرحية عربية

- قنال ٦ -
● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ - كوميدي
● ٩.١٠ - قارب الحب
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - فيلم السهرة الاجنبي

حديث الناس

مسكين الشيكل.. هل يستحق كل هذه البهدلة ؟!

أُعلن، امس الاول، ان الدولار اصبح يساوي مئة شيكل. بكلمات اخرى، فان الشيكل يساوي (وهذا الكلام صحيح حتى الثانية عشرة، منتصف هذه الليلة..) سنتا امريكيا واحدا.

وحتى نرى عمق الهوة التي سقط فيها الشيكل المسكين تعيس الحظ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» صورة لورقة المئة شيكل ومقابلها صورة لورقة الدولار وقالت : هذا يساوي هذا.

ولإنعاش الذاكرة نلفت نظر القراء الى ان الدولار كان يساوي سنة ١٩٧٧ عشر ليرات قديمة. فاذا كان الان يساوي مئة شيكل، اي الف ليرة، فهذا يعني ان قيمة العملة الاسرائيلية قد انخفضت مئة مرة !!

انا الموقع ادناه مواطن اسرائيلي صالح جدا جدا. ولهذا فان شعوري العميق بالألم والقلق والغضب ليس مردّه ان معاشي لم يعد يشتري كندرة من الصنف الملوكي، بل لأن الانخفاض الصاروخي للعملة الاسرائيلية مصدر اساءة لمشاعر المواطنة عندي. ما هذا؟ ايام زمان كانت ورقة هرتسل تشتري ثلاثة احذية لاولادي الثلاثة، واما الان فان ورقة جابوتنسكي تحتاج الى رفقة اربع ورقات اخرى من اخواتها العزيزات لشراء «بوظه» رياضي لأصغر اولادي. ومرة اخرى، لا اقول هذا تذمرا من الوضع الاقتصادي السيء، فهذا يمكن احتماله. ولكن كيف يمكن احتمال هذه الاهانة لهرتسل مؤسس الدولة وجابوتنسكي مؤسس الحيروت ؟!

بعد الاتفاقات الاستراتيجية المعلومة والمخفية بين رئيس حكومتنا ورئيس امريكا، ما المنطق في عدم اعتماد الدولار عملة رسمية لاسرائيل ؟ مسكين يورام اريدور (هل تذكرونه ؟!) قصد انقاذ العملة الاسرائيلية فسقط هو سقطة اشنع من سقطة الشيكل.

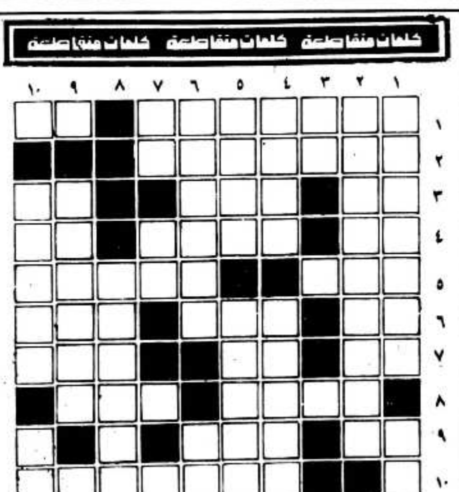
ولكن اذا اعتمدت اسرائيل الدولار عملة رسمية لها، هل يحافظ على قيمته ام يصيبه ما اصاب الشيكل ؟!

(ابو السعيد)

عتابا فلسطينية معتقة

حبابي نازلين بقصر عالي
ومنين اطولهم يا ضيم حالي
انا لاسري مع الغيم الشمالي
ندى وانزل على صدر الحباب
* * *
لبس منديل فوق الراس محني
وجر الميل يا ناهي ذبحني
انا صرت شايب وصار الظهر محني
وبعد بخاطري شم الهواب
* * *
زعق طير الحمام وقال يمّا
وما احلى قلة الجاهل يا يما
قضبتو ع نهودو وجاب يما
عجب يصطادنا ريم الفلاب
* * *
غمزني بهدب عينو والتوى لي
حاكاني وحاكيتو على شي
وانا المتهوم بالعشري بلا شي
بالمكتوب ردو لي جواب
* * *
عيني من عيون الغرّبوني
واهلي من طمعهم غرّبوني
بكيت كتير يوم الودّعوني
على بكاي بكي طير السحاب
* * *
ثلاث مرات جيت الدار ما لقيت
غرض مالي، وقصدي شوف ملقاك
ربت الحرمني شوفتك وملقاك
يموت ويحترم شم الهواب
* * *

كلمات متقاطعة



إعداد : فؤاد أحمد عبيد - باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ - جريدة الجماهير العربية - احد مخترعي التلفون
٢ - شقيقة «الاتحاد»
٣ - في الوجه - وكالة الصحافة الفلسطينية - متماثلان
٤ - نصف سالم - رواية للعقاد - متماثلان
٥ - لعبة رياضية - زميلة مقدسية
٦ - متماثلان - وكالة الصحافة السوفييتية (معكوسة) - خاصتها
٧ - قادم - اشار - قنوط (معكوسة)
٨ - بنحت - احرف مبعثرة
٩ - اسكت - لهو
١٠ - قرية جليلية.

الكلمات العمودية

١ - صحيفة سوفييتية - إحفظ
٢ - الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي
٣ - للتأوه
٤ - تطأ - صحيفة مقدسية (معكوسة)
٥ - مدينة فلسطينية - زميلة مقدسية
٦ - جبل في الاتحاد السوفييتي - سهل في شمال ايطاليا
٧ - في الوجه (معكوسة) - للاستفهام
٨ - «....الثورة»
٩ - صحيفة جزائرية
١٠ - صحيفة اردنية - حرف جر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - دير ياسين
٢ - رعد - عيادة
٣ - يبعث - وسع
٤ - دد - كارل (معكوسة)
٥ - لبنان - لف
٦ - حلب - بار
٧ - أأ - جبّ - برق
٨ - ملّ - سل - بدر
٩ - أمس - عنب (مبعثرة)

الكلمات العمودية

١ - دريد لحام
٢ - يعيد + بلال
٣ - ردع - بن (معكوسة)
٤ - جسم
٥ - أمّ - نابلس
٦ - سبول
٧ - ياسر - ب ب ب ب
٨ - ندع + الاردن
٩ - كفر قرع